الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف

التخصص: النشاط البدني المكيف و الصحة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني المكيف و الصحة بعنوان:

مستويات الذكاء ومناصب اللعب في كرة القدم

بحث وصفي أجري على لاعبي سريع أمال المحمدية بولاية معسكر

من إعداد:

- شرشم أحمد زكرياء
- لعباسي رشيد

تحت إشراف:

- أ.د/ سيفي بلقاسم

السنة الجامعية: 2021-2022

إهداء

أول كلمة و أطيبها و أرفعها وأطهرها صدقا منا من أنار لنا درب الحياة بعد إيجادها

لله عز و جل رب العالمين نور السماوات و الأرض

إلى أطهر و أنقى و أعز ما أملك

إلى من شقا الدهر ينجياني من الحرمان

إلى والدي الكريمان أطال الله في عمرهما

إلى من قاسمني أفراحي و أحزاني إخوتي و أخواتي

دون أنسى أساتذتي من التعليم الإبتدائي إلى الجامعي و على رأسهم الأستاذ المشرف

"د/ سيفي بلقاسم".

زكرياء

إهداء

إلى والدي ووالدتي الحبيبين

إلى جموع الأهل والأصدقاء

إلى الأستاذ المشرف " د. بلقاسم سيفي "

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

أهدي إليكم بحثي المتواضع

كلمة شكر

نشكر الله عز وجل على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ المشرف "بلقاسم سيفي"

على إرشاداته وتوجيهاته الحكيمة والرشيدة

الشكر موصول أيضا للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

كم لا يفوتني أيضا أن أشكر كل عمال وأساتذة وإداريي و كلية

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بولاية مستغانم

وفي الأخير أشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

ملخص البحث

هدف البحث إلى لإبراز علاقة الذكاء بمناصب اللعب في كرة القدم و كان الفرض من الدراسة أن هناك فروق في مستوى الذكاء بين مناصب اللعب وأن هناك علاقة ارتباطية بين مركز اللعب و مستوى الذكاء ، تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي حيث اعتمد الطالبان الباحثان على مقياس الذكاء المتعدد كأداة للبحث، وتكونت عينة البحث من 30 لاعبا من فريق سريع أمال المحمدية تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تقسيمهم إلى 03 مجموعات حسب خطوط اللعب (دفاع، وسط، هجوم) و بعد القيام بالدراسة الإحصائية توصل الطالبان الباحثان إلى ثبوت صحة فرضيات الدراسة التي نصت على أن هناك فروق في مستويات الذكاء حسب مناصب اللعب و كانت هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الذكاء و مناصب اللعب، و في الأخير يوصي الطالبان الباحثان بضرورة العمل على رفع مستويات الذكاء للاعبين على اختلاف مراكزهم للاستجابة لمتطلبات كرة القدم الحديثة.

الكلمات المفتاحية:

- مستوى الذكاء.
- مناصب اللعب
- كرة القدم

Résumé de l’étude

L'objectif de la recherche est de mettre en évidence la relation entre l'intelligence et les positions de jeu dans le football, et l'hypothèse de l'étude était qu'il existe des différences dans le niveau d'intelligence entre les positions de jeu et qu'il existe une corrélation entre les positions de jeu et le niveau de l'intelligence, cette recherche était basée sur l'approche descriptive, où les deux chercheurs se sont appuyés sur une échelle L'intelligence multiple comme outil de recherche, et l'échantillon de recherche était composé de 30 joueurs de l'équipe sarie Amal Muhammadiyh ont été choisis de manière délibérée et ont été divisés en 03 groupes selon les lignes de jeu (défense, milieu, attaque) Cependant, il y a des différences dans les niveaux d'intelligence selon les postes de jeu, et il y avait une corrélation entre le niveau d'intelligence et les postes de jeu, et en Au final, les deux chercheurs recommandent de travailler sur l'élévation du niveau d'intelligence des joueurs de différents postes pour répondre aux exigences du football moderne.

Les mots clés :

- Niveau de QI.
- Postes de jeu
- Football

قائمة الجداول و الأشكال

أ. قائمة الجدول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع عينة البحث	48
02	يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الدفاع	54
03	يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الوسط	55
04	يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الهجوم	56
05	يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي مختلف المناصب	57

ب. قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل نتائج الجدول رقم (02)	54
02	يمثل نتائج الجدول رقم (03)	55
03	يمثل نتائج الجدول رقم (04)	56
04	يمثل نتائج الجدول رقم (05)	57

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	ب
كلمة شكر	د
ملخص الدراسة	هـ
قائمة الجدول و الأشكال	ز
قائمة المحتويات	ح
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1. المقدمة	02
2. مشكلة البحث	03
3. فرضيات البحث	04
4. أهداف البحث	04
5. مصطلحات البحث	04
6. الدراسات السابقة	05
الإطار النظري	
الفصل الأول: الذكـــــاء	
تمهيد	11
1-1. مفهوم الذكاء	12
1-2. نظريات الذكاء	14
1-3. أنواع الذكاء	17
1-4. العوامل المؤثرة في الذكاء	23
1-5. اختبارات الذكاء	25
خلاصة الفصل	29
الفصل الثاني: مناصب اللعب في كرة القدم	
تمهيد	31

2-1. الميزات التقنية التكتيكية في كرة القدم 32
2-2. تحليل مميزات اللعب في كرة القدم خلال 90 دقيقة 32
2-3. مناصب اللعب في كرة القدم 33
2-4. أهمية مناصب اللعب 33
2-5. تقسيم مراكز اللعب طبقا للواجبات الهجومية والدفاعية 35
خلاصة الفصل 45

الإطار التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1-1. منهج البحث 48
1-2. مجتمع وعينة البحث 48
1-3. مجالات البحث 48
1-4. ضبط متغيرات البحث 49
1-5. أدوات البحث 49
1-6. الدراسة الإستطلاعية 50
1-7.الدراسة الإحصائية 51

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات و الإستنتاجات

2-1. عرض و تحليل النتائج 54
2-2. مناقشة الفرضيات 58
2-3. الإستنتاجات 59
2-4. الإقتراحات و التوصيات 60
قائمة المصادر و المراجع 62
الملاحق 66

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

تعد لعبة كرة القدم لعبة فرقية منظمة يمارسها الكثير من اللاعبين ولها قاعدة شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم وان تنوع مهارتها يجعل لها متعة خاصة وهي إتقان اللاعبين للأداء و مدى تعاونهم في استغلال هذه المهارت في خدمة الفريق لتحقيق الغاية وهي إحراز الأهداف و النتائج.

إن المشاهد لمباريات كرة القدم اليوم يلاحظ أنها أصبحت تلعب على جزئيات تغير النتيجة أثناء المباراة وتحقق الفوز لصالح الفريق الذي يحسن استغلال هذه الجزئيات أو المواقف وفقا لما اكتسبه اللاعبون من قد ارت ومها ارت عالية، إضافة إلى قدرتهم على التطبيق الفعلي لخطط اللعب، والقدرة على تنظيم تحركاتهم الخططية الهجومية فوق الميدان، وهذا تماشيا مع متطلبات المواقف التي يتعرضون لها.

إن لاعبي كرة القدم الحديثة يتميزون بقدرات عالية في الأداء المهاري أثناء تحركاتهم، ولم يعد هناك مكان للعب البطيء، ولقد أصبح من واجب لاعبي الهجوم والدفاع على حد السواء اللعب المباشر والسريع، بالإضافة إلى ضرورة الجري الحر باستمرار لأجل التمركز الجيد وفتح الثغرات واستغلال المساحات الخالية (وليد، 2020-2021، صفحة 04).

ولا شك بان الذكاء يأتي في طليعة النواحي النفسية التي يجب ان تعطي اهتماماً كبيراً من قبل العاملين في مجال كرة القدم اذ اننا يمكن ان نطلق تسمية اللاعب الذكي على اللاعب الذي عنده القابلية والاستعداد الكبير لتعلم مفردات عناصر اللعبة ولديه القدرة على استعمال ما تعلمه اثناء المباراة فعندما تتوافر ظروف نفسية معينة وبعد ان تتشابك القيود على اللاعب يعتقد البعض ان الحلول غير ممكنة التحقق نرى اللاعب عندما لديه قدر معقول من الذكاء الميداني لقيام بحلول جيده يحسم بها هذا الموقف لصالح فريقه اذ ان التنافس لا يقتصر على العضلات والمهارات وانما تعتمد بدرجة كبيرة على صراع العقول (يوسف، 2014، صفحة 304).

ويعتبر الذكاء هو أحد القدرات العقلية التي من خلالها يستطيع الرياضي تطوير مهاراته وقدراته، وأن مدى تطور المستوى للرياضي مرهون بذكائه من خلال مواجهة الضغوط التي يتعرض لها، إذ يذكر "غسان عدنان"، عن "جمال ماضي" بأن "الذكاء موهبة والموهبة استعداد والاستعداد هو قدرة كامنة يحولها النضج الطبيعي والتعلم إلى

قدرات فعلية وإن الذكي من يسعى جاهدا وبقدر على إحداث تغيرات مبتكرة و أصلية في ناحية من نواحي الحياة الاجتماعية أو الرياضية أو غيرها ... (قعقاع، 2021، صفحة 185)

و يرى الباحث ان الدكاء متعلق بالمرحلة التنفيذية للقرار التكتيكي أي (الحل الحركي التطبيقي) للفعل التكتيكي ولذألك يتوقع الطالبان الباحثان ان تكون الدكاء يتعلق بمناصب اللعب لدى لاعبي كرة القدم، وهو ما سيتم داسته في بحثنا هذا.

2. مشكلة البحث:

إن واقع التدريب الرياضي في كرة القدم بالجزائر، بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أهدافها ومضامينها ووسائلها، لتكون هذه المنظومة أداة تطوير وتغيري بناء، لمواجهة تحديات التطور المعرفي السريع في لعبة كرة القدم، ومن ثم، فإن الاهتمام بغرس كل أصناف الذكاء ، وكل ما يرتبط بها من كفاءات وقدرات لدى اللاعبين، من خلال إعدادهم وتكوينهم، هو أمر حيوي يفرض نفسه ،وإن نظرية الذكاءات المتعددة مقاربة جديدة تقدم فضاءً جديداً وحيّاً لعملية التدريب.

وفي دراسة أجراها محفوظ قطاوي بعنوان: "تصميم بطاقة ملاحظة لتقييم الذكاء الجسمي الحركي لدى ناشئي كرة القدم"، جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق اهراس ، الجزائر (2018/2017). قام الباحث بإجراء تعديلات في المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية وطبقت على عينة قصدية من (30) لاعب، اسفرت النتائج عن بناء اداة ملاحظة لقياس الذكاء الجسمي الحركي للاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة ذات معاملات صدق وثبات جد مقبولة. وفي دراسة أخرى أجراها قعقاع توفيق بعنوان: "علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، جامعة حمند آكلي اوحلاج البويرة – الجزائر (2021)، هدفت إلى معرفة مدى مساهمة الذكاء الجسمي الحركي في اداء

بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، توصل فيها إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة (الذكاء الجسمي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد)، أما دراسة ضرغام جاسم النعيمي، جلال كمال و نهاد لإبراهيم طيب بعنوان: "تقييم الذكاء المتعددة لدى لاعبي كرة القدم وبحسب خطوط اللعب المختلفة (دفاع–وسط –مهاجمين)، كلية العلوم التربوية، جامعة دهوك، اقليم كردستان – العراق. (2017)، هدفت إلى التعرف على نوع الذكاء الذي يتمتع به لاعبي الكرة القدم وبحسب خطوط اللعب للتعرف على الذكاءات المتعددة لدى لاعبي الكرة القدم وبحسب فرق الأندية. وتوصل فيه الباحثون إلى أن اغلب لاعبوا الكرة القدم يتمتعون بذكاءات متعددة وخصوصا الذكاء الجسمي والذكاء الشخصي، و أن أفضل اللاعبين الذين يمتلكون الذكاءات المتعددة هم لاعبي خط الوسط.

و بناءا على ما سبق و لدراسة بحثنا بطريقة علمية تم حصر مشكلة بحثنا في الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين اللاعبين من حيث مناصب للعب؟

التساؤلات الجزئية:

- ما هو مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم في خط الدفاع ؟
- ما هو مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم في خط الوسط و الهجوم ؟

3. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين اللاعبين من حيث مناصب اللعب.

الفرضيات الجزئية:

- مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم في خط الدفاع متوسط.
- مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم في خط الوسط و الهجوم مرتفع.

4. أهداف البحث:

يهدف بحثنا إلى ما يلي:

- قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم حسب مناصب اللعب.
- دراسة الفروق في مستوى الذكاء بين لاعبي كرة القدم.
- إبراز أهمية الذكاء لدى لاعبي كرة القدم.

5. مصطلحات البحث:

- **مستوى الذكاء**

التعريف الإصطلاحي: ويشير هذا النوع من الذكاء إلى قدرة الفرد على استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره، ومشاعره مثل الممثلين والممارسين لألعاب الهواء وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة، والمرونة والسرعة والاتقان (عرفة، 2005، صفحة 237)

التعريف الإجرائي: وهو قدرة تفكير اللاعب على إيجاد حلول حركية و مهارية تتلائم مع منصبه أو مركزه في اللعب.

- **مناصب اللعب:**

التعريف الإصطلاحي: مركز اللعب يمكن تحديدا بالموقع الذي يحدد للاعب في البناء المتكامل للاعبي الفريق حيث يقوم من خلاله بتنفيذ واجباته الهجومية والدفاعية في إطار الخطط الموضوعية (:، 2004، صفحة 15).

التعريف الإجرائي: وهو مركز اللعب الذي يشغله اللاعب في إحدى خطوط اللعب (دفاع – هجوم – وسط) حسب خطة المدرب.

- **كرة القدم:**

التعريف الاصطلاحي : كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل : "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أفراد المجتمع " (مختار سالم، 1988، صفحة 15).

التعريف الإجرائي: وهي الرياضة الأكثر شعبية في العالم تلعب بين فريقين من 11 لاعبا منهم حارس المرمى و تلعب على أرضية ميدان مستطيلة منقسمة إلى نصفين لمدة 90 دقيقة مقسمة إلى شوطين بالتساوي و تخضع لقوانين الإتحاد الدولي لكرة القدم.

6. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة محفوظ قطاوي بعنوان: ''تصميم بطاقة ملاحظة لتقييم الذكاء الجسمي الحركي لدى ناشئي كرة القدم''، جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق اهراس ، الجزائر (2018/2017).

هدفت الدراسة الى بناء بطاقة ملاحظة لقياس مستويات الذكاء الجسمي الحركي للاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة مرتكزا على خمسة ابعاد (التحكم في الجسم ، القدرة التعبيرية الاصالة الحركية الحساسية للرتم ، معالجة الاشياء) ، وتسعى الدراسة الحالية الى تطوير البطاقة الاصلية للباحث (اليني ميشالاكي) 2016

وتكييفها لتتناسب مع لاعبي كرة القدم فئة اقل من15 سنة ، و بناءا على ذلك قام الباحث بإجراء تعديلات في المهارات الفرعية والمؤشرات السلوكية وطبقت على عينة قصدية من (30) لاعبا من النادي الرياضي الهاوي " CSTCSA" لعمال بلدية سوق اهراس " للموسم الرياضي 2019/2018 ، اسفرت النتائج عن بناء اداة ملاحظة لقياس الذكاء الجسمي الحركي للاعبي كرة القدم فئة اقل من 15 سنة ذات معاملات صدق وثبات جد مقبولة.

الدراسة الثانية: دراسة قعقاع توفيق بعنوان: "علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، جامعة حمند آكلي اوحلاج البويرة – الجزائر (2021)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الذكاء الجسمي الحركي في اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لملائمة طبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة (20) لاعبا فئة الاقل من 17 سنة من لاعبي كرة اليد (JSBM) الناشط في القسم الهواة بالطريقة العشوائية، وقد استنتج الباحث بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة (الذكاء الجسمي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد)، ويوصي الباحث بضرورة تطبيق انواع المقاييس الخاصة بالذكاء (سواء الانفعالي، العاطفي، الاستراتيجي) او الذكاء الجسمي الحركي لما له اهمية كبيرة في التعرف على السلوك الداخلي للاعب، وتوظيف دراسات مشابهة في ما يخص مقاييس الذكاء في شتى الجوانب، وضرورة الاهتمام بمتغير الذكاء الجسمي الحركي وتطويره. الكلمات المفتاح: الذكاء الجسمي الحركي، المهارات الهجومية، كرة اليد.

الدراسة الثالثة: دراسة ضرغام جاسم النعيمي، جلال كمال و نهاد لإبراهيم طيب بعنوان: ''تقييم الذكاء المتعددة لدى لاعبي كرة القدم وبحسب خطوط اللعب المختلفة (دفاع–وسط –مهاجمين)، كلية العلوم التربوية، جامعة دهوك، اقليم كردستان – العراق. (2017)

هدف البحث للتعرف على نوع الذكاء الذي يتمتع به لاعبي الكرة القدم وبحسب خطوط اللعب للتعرف على الذكاءات المتعددة لدى لاعبي الكرة القدم وبحسب فرق الأندية. منهج البحث استخدام المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح لغرض الوصول الى اهداف البحث، اما مجتمع البحث وعينته اشتمل مجتمع البحث على لاعبي الاندية المشاركة في دوري النخبة بالكرة القدم لإقليم كوردستان للموسم2014/2013 والبالغ عددهم (122) لاعبا ،وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبذلك بلغ عدد اللاعبين الذين خضعوا للتجربة في توزيع مقياس تعدد الذكاءات هو(88) لاعبا، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (72%). وسائل جمع المعلومات لغرض جمع المعلومات والبيانات تم استخدام بعض وسائل البحث العلمي وهي (تحليل المحتوى والمقابلة الشخصية والاستبيان),اما الوسائل الإحصائية تم استخراج الوسائل الإحصائية من خلال الاعتماد على الحقيقة الإحصائية (SPSS) وهي كما يأتي الوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط البسيط –النسبة المئوية – معامل الالتواء ، اختبار (ت) للعينات المتساوية.

اهم الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم استنتاج ما يأتي:

- اغلب لاعبوا الكرة القدم يتمتعون بذكاءات متعددة وخصوصا الذكاء الجسمي والذكاء الشخصي
- أفضل اللاعبين الذين يمتلكون الذكاءات المتعددة هم لاعبي خط الوسط.

ومن اهم التوصيات في حدود عينة البحث يوصي الباحث ما يأتي:

- الاهتمام خلال الوحدات التدريبية بتنمية الذكاءات المتعددة للاعبي الكرة القدم.

- حث المدربين التركيز على التدريبات الخططية التي تعتمد على تنمية القدرات العقلية (الذكاءات المتعددة) للاعبين وبمختلف مستوياتهم
- ضرورة الاهتمام بالذكاءات المتعددة لكافة انواع اللاعبين عند اعدا وبناء البرامج التدريبية.

الإطار النظري

الفصل الأول:

الذكـــــاء

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذكاء مصطلح قلم تطور مع مرور الزمن واختلف باختلاف الحضارات والبيئات، حيث اهتمت بدراسته كل من الفلسفة القديمة والعلوم البيولوجية والعلوم الفسيولوجية ليستقر في الأخير في مجاله السيكولوجي الذي قام بالتنظير له باعتباره سلوك ومظهر من مظاهر النمو العقلي لدى الفرد والذي يخضع للقياس والتجريب.

1-1. مفهوم الذكاء

حسب "ريموند كاتل" (Raymond Bernard Cattell) فإن الذكاء يصنف إلى نوعين متمايزين هما: الذكاء التحليلي أو الخام، والذكاء المتعلم أو المتبلور. فيتمثل الأول في الإمكانية الأولية الخاصة بتعلم الفرد مفاهيم جديدة وقدرته على حل مشكلة، أما الذكاء المتعلم فهو ثمرة الخبرة النظامية والتعلم المستمر ويتضمن المعلومات المكتسبة والمهارات العقلية المتطورة (فرج، 1996).

كما يعرف الذكاء على أنه: "استعداد لحل المشكلات و استعداد للوصول للنجاح الدراسي من خلال اختبارات تحتوي على أسئلة لحل بعض المشاكل"، وبذلك فان الذكاء يرتبط بالتفكير وهذا ما أكده هرنج (Herring) في دراسة له عن طبيعة الذكاء على أن: "بعض مفاهيم الذكاء تؤكد عملية التفكير وما يتضمنه من استدلال سواء كان ذلك استقرائيا أو استنباطيا " (الشرقاوي، صفحة 39) ، وبالتالي فالذكاء يمكن اعتباره "قدرة يختلف فيها الأفراد وتتمثل في فهم الأفكار المعقدة، كذلك التكيف الفعال مع البيئة والتعلم من الخبرات السابقة، وحل بعض الأشكال المتنوعة التي تعتمد على الاستدلال والتغلب على المواقف من خلال التفكير" (كامل، 2010، صفحة 251).

وإضافة إلى جميع الجوانب العقلية والمعرفية التي اعتمدت لإعطاء مفهوم شامل للذكاء فقد أضاف ثورندايك (Thorndike) عاملا مهما أخر هو العامل الاجتماعي فعرفه بأنه "قدرة الفرد على تطوير استجابات صالحة للواقع الذي يعيش فيه، مذكرا بثلاث قدرات عقلية (تأملية وميكانيكية وحركية ثم اجتماعية)، ويملك الفرد القدرات العقلية الثلاث في آن واحد، ولكنه يتفوق دائما في واحدة على الآخرين (زياد، 1995، صفحة 249)

من خلال التعاريف التي تم عرضها يمكن القول أن :

- الذكاء لا يدرك مباشرة بل يدرك من خلال مظاهر السلوك الناتجة عن فعل أو عمل معين.

- هناك اختلاف في آراء العلماء للذكاء، فهناك من اهتم بالعمليات المعرفية للذكاء، ومنهم من اهتم ببنية الذكاء.

-وهناك من اهتم بالذكاء بطريقة تجريبية مثل التجربة التي قام بما (كوهلر) في دراسته لذكاء القردة المتفوقين (Millet L,1967)، ومن هنا اتخذ الذكاء عدة معاني يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

1-1-1. المعنى البيولوجي للذكاء :

يتلخص الذكاء البيولوجي في الاستعدادات الفطرية الموجودة في الكائن الحي والتي تسمح له بالقدرة على التكيف مع المواقف الفيزيائية.

كما يعتقد العالم (جيلفورد) أن الذكاء هو: "هدية بيولوجية تولد مع الإنسان وتساعده على الربط بين انطباعات عديدة ومنفصلة ويساعد على التكيف المستمر للعلاقات الداخلية والعلاقات الخارجية".حياتنا اليومية في البيئة الطبيعية دون إن الذكاء البيولوجييركز على سلوك الإنسان الذي يحدث في البيئة المصطنعة وعليه فالمعنى البيولوجي للذكاء يتلخص في قدرة الشخص على التوافق بين متطلبات الحياة الداخلية للفرد وبين البيئة الخارجية وهذا التوافق يسمح للفرد بالتطور (فخري، 2010، صفحة 205).

1-1-2. المعنى الفسيولوجي للذكاء :

تدل الأبحاث أن التكامل الوظيفي للجهاز العصبي المركزي يلعب أهمية في مستوى الذكاء وخاصة القشرة المخية، وهذا ما يدعمه بنيه (binet) لمفهوم الذكاء عندما قسم بين النشاط العقلي ومستوى النشاط، وعليه فإن عدد الخلايا تؤثر على سعة النشاط في حين أن نسبة الذكاء تعتمد على المستوى أكثر من السعة والانتشار (السيد، 2000).

كما يرى أنصار الاتجاه الفسيولوجي أن الذكاء والوظائف العقلية تندرج في نظام هرمي، وأن المخ يعمل كنظام كلي لا جزئي بحيث أن هناك تكامل وتناسق لأنها تشمل القدرة العقلية العامة (غانم، 2010) وعليه فإن المعنى

الفسيولوجي للذكاء يقوم في جوهره على تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي التشريحي للجهاز العصبي المركزي والقشرة المخية.

1-1-3. المعنى اللغوي للذكاء:

إذا ما بحثنا عن كلمة الذكاء في اللغة العربية فإننا نجدها مشتقة من الفعل الثلاثي "ذكا"، ويذكر لنا المعجم الوسيط أن أصل الكلمة ذكت النار ذكا، أما ذكا تعني اشتد لهيبها واشتعلت، وذكا فلان بمعنى أسرع فهمه وتوقد، كما تشير كلمة ذكاء إلى تمام الشيء والسرعة والقبول (غانم، 2010).

1-1-4. المفهوم الإجرائي للذكاء:

يظهر المفهوم الإجرائي لأي ظاهرة علمية في الجانب التجريبي التطبيقي، وعليه يتحدد المفهوم الإجرائي للذكاء فيما تقيسه اختبارات الذكاء لحساب نسبة الذكاء، والطريقة التي طبق بها والخطوات الحسابية التي يقوم بها الباحث لحساب هذه النسبة (السيد، 2000).

1-2. نظريات الذكاء :

هناك جملة من النظريات التي أسست للذكاء وتناولته بإسهاب وأعطته تفسيرات علمية ومن بين أهم هذه النظريات ما يلي:

1-2-1. نظرية العاملين لسبيرمان Spearman tow –Factores Theory

يعد سبيرمان (Spearman) الرائد الأول لهذه النظرية التي ظهرت في أوائل التسعينات من القرن الماضي بالتحديد سنة (1904)، ويرمز لها بالعامل العام (G).

حيث تركز هذه النظرية على عاملين رئيسين، أولهما الاشتراك القائم في جميع نواحي النشاط العقلي المعرفي، أما العامل الثاني فهو خاص ويتمثل في نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبذلك فهو يختلف من حيث النوع والكم من ظاهرة إلى أخرى ومن اختبار إلى آخر (السيد، 2000).

1-2-2. نظرية العوامل الطائفية Sampling Theory or Group Factors

جاءت نظرية العوامل الطائفية ترد على نظرية العاملين السبيرمان)، بحيث أعطت هذه الأخيرة دافعا للمزيد من الدراسات والأبحاث الطبيعة النشاط العقلي وبنيته العاملية، وبالتالي ظهرت بحوث جديدة ترفض ثنائية (سبيرمان العاملية، حيث اتضح أنه يستحيل إخضاع معاملات الارتباط بين الاختبارات المختلفة اللترتيب الهرمي الذي اقترحه (سبيرمان)، وبالتالي لابد من افتراض العوامل الطائفية والتي قد تؤثر كل منها في طائفة أو مجموعة من الاختبارات ولا تؤثر فيها جميعا.

بمعنى آخر هناك مجموعة من الاختبارات تشرك في عامل طائفي غير موجود في الاختبارات الأخرى (امطانيوس، 2015).

1-2-3. نظرية العوامل الثلاث:

تهدف نظرية العوامل الثلاث إلى التوفيق بين نظرية العينات، وهي بذلك تؤكد العامل العام الاختباري والذي دلت عليه أبحاث (سبيرمان) كما تؤكد عليه أبحاث (طومسون)، والعوامل الخاصة التي دلت عليها نظرية العاملين ونظرية العينات، ولهذا تسمى بنظرية العوامل الثلاثة. وقد أكدت نتائجه أن العامل لا يصلح وحده لتفسير معاملات الارتباط الخاصة باختبارات القدرات العقلية خاصة بعد أن امتد إلى عينات كبيرة، ولهذا التعدد أهمية في تحديد القيمة العددية لفروق المعادلة الرباعية (السيد، 2000).

1-2-4. نظرية العوامل المتعددة (ثرستون Thurstone) :

يعود الفضل في تطوير هذه النظرية إلى العالم الأمريكي (ثرستون)، وتسمى أيضا بنظرية العوامل الطائفية المتعددة فقد اختلفت التسميات من مرجع إلى آخر.

ففي هذه النظرية حاول (ثرستون) الكشف على أكبر عدد ممكن من العوامل الطائفية المستقلة أو المنفصلة مع التأكيد على ضرورة توزيع تشبعات الاختبارات بعاملها العام على العوامل الطائفية، لكي يلغي أثر العامل العام تماما ويؤكد وجود تلك العوامل (امطانيوس، 2015).

كما يفترض أصحاب هذه النظرية وجود عدد من العوامل الأولية تتداخل بأوزان مختلفة في الاختبارات النفسية، مثال العامل العدد يكون وزنه مرتفع في اختبار العمليات العقلية بينما يقل وزنه في اختبار تكملة الجمل (عوض، 1998).

1-2-5. نظرية الذكاء المتعدد (جاردنر) :

صاحب هذه النظرية (جاردنر) والذي قام بتغيير مفهوم الذكاء بعمق بسبب الطريقة التي وسع بما بارامتيرات سلوك الذكاء وليشمل تنوع القدرات الإنسانية، ولقد قدم (جاردنر) والعديد من الباحثين مجموعة من المبررات القبول هذه النظرية لكل من كان رافضا للذكاءات المتعددة .

إذ يقترح (جاردنر) أن الذكاءات يتم صقلها بالمشاركة في نوع من النشاط كقدرة الثقافة، وأن النمو الفردي في مثل هذه النشاطات يتبع نمط نمائي، وكل نشاط يستند إلى الذكاء له مساره التمائي.

كما أن هذه النظرية لا تعتمد على المنهج العاملي في بنائها إلا أنها تلتقي معه ومع النماذج العاملية، كطبيعة التعددية الواسعة للقدرات البشرية، كما دعا إلى عدم النظر إلى الذكاء على أنه قدرة واحدة، وبالتالي ضرورة الفصل بين الذكاءات المتنوعة واستقلالية كل منها، مع إعطاء الأولوية لهذه الاستقلالية دون إغفال طبيعتها التفاعلية أو التجاهل بأنها تعمل بصورة مشتركة (امطانيوس، 2015).

1-2-6. نظرية العينات (الطومسون) :

يعتبر طومسون مؤسس هذه النظرية بحيث أكد بعض الباحثين بأن نظرية العاملين ليست المفسر الوحيد النشاط العقل، بحيث ترى هذه النظرية أنه عندما نختبر العقل فإننا نختبر مجرد عينات من نشاطه، وهذه العينات قد تضيق ولا تمثل نشاط العقل ككل (غانم، 2010).

كما يرى (طومسون) أن النشاط العقلي يمر على أساس عينات أو وصلات عصبية بين المثير والاستجابة، وهذه العينات تقل وتكثر حسب طبيعة المواقف التي يواجهها العقل البشري، فقد تمتد في أغلب العينات أو تقتصر إلى فئات محدودة.

1-3. أنواع الذكاء

1-3-1. الذكاء اللغوي:

يعد الذكاء اللغوي أحد المفاهيم التي لقيت اهتماما بالغا وكبيرا من طرف علماء النفس والتربية، منهم "جاردنر" (Gardner) الذي جاء بنظرية الذكاءات المتعددة، قام من خلالها بتقسيم الذكاء إلى ثمانية فئات والتي كان من بينها الذكاء اللفظي، اللغوي والذي كان حسب رأيه هو المهارات اللغوية والقدرة على اللعب بالكلمات بالإضافة إلى نمو مهاراتهم السمعية بسرعة كبيرة (ماسون، 2006).

الذكاء اللغوي أو كما يطلق عليه الذكاء اللفظي يتضمن معالجة البناء اللغوي والصوتيات والمعاني بهدف البلاغة، أو البيان، أو التذكر، أو التوضيح، أي باختصار هو استخدام الكلمات بكفاءة شفهية، ويرى هذا النوع من الذكاء بوضوح عند المؤلف والكاتب والخطيب (سليمان، 2010). تنوعت مفاهيم الذكاء اللغوي عند الباحثين إلا أنها اتفقت على أنه يتميز بالقدرة على استخدام الكلمات بفعالية سواء كانت لفظية أو كتابية، أيا كانت هذه اللغة التي يجيدها هذا الفرد، ويستعمل هذا النوع من الذكاء للتعبير عما يجول بخاطره لتحقيق أهداف معينة (الشامي، 2008).

فالعقل البشري عند (طومسون) يعمل بنفس الكيفية فقد يمتد نشاطه ليشمل نواحي النشاط العقلي المعرفي كله ويسمى هنا عامل عام، أو قد يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النشاط العقلي وبالتالي يصبح العامل بذلك خاص.

1-3-2. الذكاء المنطقي أو الرياضي:

يعد الذكاء المنطقي أو الرياضي ذكاء مستقلا ومتساوي القيمة مع باقي الذكاءات الأخرى التي حددها "جاردنر"، وهو أحد ركائز النظرية التقليدية للذكاء شأنه شأن الذكاء اللفظي.

لقد قام العديد من الباحثين في محاولة منهم تحديد مفهوم الذكاء المنطقي أو الرياضي في مجموعة من التعاريف اتفقت جلها على أنه قدرة تهتم باستخدام الأرقام بكفاءة في فهم المبادئ الأساسية، والاستدلال وحل المسائل والمشكلات بشكل علمي وكذلك التصرف وتوضيح الغموض وإدراك مبدأ العلة، والأثر والتعرف على النماذج والتصنيفات والتفكير المنطقي.

عموما فإن الذكاء المنطقي أو الرياضي هو القاعدة للعلوم الصعبة وكل أنواع الرياضيات، والأفراد الذين يستخدمونه يؤكدون على العقلانية ويفكرون بلغة المفاهيم والأسئلة، ويحبون وضع الأفكار مكان الاختبار (الشامي، 2008).

1-3-3. الذكاء المكاني أو البصري:

ينفرد الذكاء المكاني أو البصري بمفهومه عن غيره من الذكاءات الأخرى، حيث قام العديد من الباحثين بوضع مفهوم له من خلال أبحاث ودارسات علمية، والتي توصلوا من خلالها إلى أن الذكاء المكاني البصري هو قدرة تهتم بالتصور البصري للأماكن والرسومات، واستعمال ذلك في العمل وتصور العالم المكاني، وكذلك يهتم بعمل التصميمات وفهم الطرق التي تنسجم بها الأشياء (الشامي، 2008).

يحوي الذكاء المكاني البصري على قدرة مرتفعة من الإدراك والابتكار والتصور والتخيل، وهو ما يتميز

به الفنانون والمصورون والمهندسون والمعماريون... الخ فجميعهم يستخدمون الذكاء المكاني ذلك لامتلاكهم بصيرة نافذة للتفاصيل البصرية مهما كان حجمها، بالإضافة إلى قدرهم الكبيرة في تحديد الاتجاهات وتحويل الكلمات والانطباعات إلى تصورات عقلية.

يتميز الطلاب الأذكياء مكانيا وبصريا بقدرهم على التعرف على الشيء من زوايا مختلفة وتخيل الحركة بين أجزائه، أو التفكير في العلامات المكانية، بالإضافة إلى قدرتهم على الرسم والتلوين واستخدام الصور المرئية في تقديم أو شرح المعلومات وحل الألغاز وغيرها من القدرات الذكائية المكانية، باختصار فإن الذكاء المكاني هو القدرة على إدراك العالم البصري والتصور المكاني، ويتضمن ذلك إعادة تكوين الخبرات البصرية (فخري، 2010).

1-3-4. الذكاء الحسي أو الحركي:

الذكاء الحسي أو الحركي هو" :القدرة على التحكم والاستخدام الصحيح والأمثل لجسم الفرد في التعبير عن المشاعر والأفكار) "فخري، 2010: 210)، ويرتب الذكاء الحسي الحركي بالذات الفيزيقية ومعالجة الفرد لجسده، والأفراد الذين يتمتعون بالذكاء الجسدي الحركي يمكنهم القيام بحركات جسدية دقيقة كالتآزر، التوازن، السرعة، والمرونة بهدف تحقيق هدف معين أو حل مشكلة، ما يجعلهم يشعرون من خلال ذلك براحة نسبية.

ترتفع نسبة الذكاء الحسي الحركي خصوصا لدى الرياضيين، الراقصين، الممثلين، والجراحين...، أي بصفة عامة الأشخاص الذين يستعملون كثيرا أطراف جسدهم، حيث يظهرون قدراتهم الجسدية ومهاراتهم في السير على أجزاء جسدهم عند أداء حركة ما، أو معالجة شيء ما والإحساس بحركة الجسم ووضعه (فخري، 2010).

إضافة إلى ذلك فإن حاسة اللمس لدى هؤلاء الأفراد تنمو نموا جيدا وسريعا، وتتطور كلما قاموا بعمل يتطلب مهارات جسدية وحركية، كما أنهم يستمتعون بالتحديات والمهارات الجسدية ويميلون لامتهانها في حياتهم المهنية والعملية، ما يدفعهم إلى استثمار ذلك في النشاطات الحركية. ليس ذلك فحسب بل يبرعون فيها، ويحققون النجاحات خلافا لغيرهم في نفس المجال الذين لا يمتازون بذكاء حسي حركي كبير.

1-3-5. الذكاء الاجتماعي:

رغم أهمية الذكاء الاجتماعي ودوره الكبير في حياة الفرد إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي من طرف الباحثين في مجال علم النفس والتربية كما يجب، ولم يحظ بمكانة ذات قيمة في النظرية التقليدية التي حظي بها الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي وغيرهما، إلا أن نظرية الذكاء تنظر إلى هذا النوع من الذكاء – أي الاجتماعي – على أنه جزء هام من قدرات الفرد التي لا تستطيع الاستغناء عنها أو إغفالها إلى درجة أنها تضاهي في أهميتها القدرات الأخرى كالقدرات اللغوية والمنطقية (الشامي، 2008).

يلق على الذكاء الاجتماعي أيضا اسم الذكاء البينشخصي، ويتزايد لدى الأفراد ذوي الطبيعة الاجتماعية، أي أن الأفراد الأذكياء في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين، وذلك لامتيازهم بالود والانبساط، الانفتاح وروح التعاون، القدرة على التعامل مع الآخرين بشكل جيد، بالإضافة إلى قدرقم على التواصل مع جميع الأمزجة، وغالبا ما يظهر هذا الذكاء عند الأفراد المتميزين كالمسئولين والمدراء واللاعبين في الفريق، ويزيد ذكاءهم الاجتماعي كلما ارتبطوا بالآخرين.

1-3-6. الذكاء الشخصي:

الذكاء الشخصي أو كما يطلق عليه أيضا الذكاء الذاتي، هو: "قدرة الفرد على فهم ذاته ومشاعره الوجدانية الداخلية، ومعرفته بمدى قدراته وإمكانياته، والتصرف على ضوئها بالرقة التي تتناسب معها" (فخري، 2010، صفحة 211)

الأفراد الذين يمتازون بالذكاء الشخصي أو الذاتي يختارون العمل الفردي دون الجماعي، حيث أنهم يعتمدون على فهمهم الذاتي ليكون نعم المرشد لهم لمعرفتهم، وثقتهم الكبيرة في إمكانيتهم وفي أنفسهم، وذلك لاتصالهم الكبير بمشاعرهم الداخلية، وإيمانهم الكبير بقدرتهم على تكوين أهداف واقعية ومفاهيم عن شخصهم.

يتميز الذكاء الشخصي بقدرة داخلية يمتلكها الفرد تمكنه من تحديد إمكانياته ومشاعره وأحاسيسه بدقة، وتمكنه من التصرف في المواقف الحياتية المختلفة بما يتناسب وإمكانياته، وقدرته على تحديد واجباته وحقوقه وتحسيد أهدافه الخاصة به، وإصراره على الوصل إلى النتائج التي يصبو إليها.

تكمن أهمية الذكاء الشخصي في قدرة الفرد على فهم نفسه من مختلف جوانبها، وإدراك قدراته على التصرف بناءا على ذلك بالشكل الفعال، ولذلك يعد استخدام الذكاء الشخصي ضروريا لعملية التعلم لأنه يقدم مجموعة من القدرات والاستراتجيات والأنشطة والأدوات التي يمكن أن تستخدم في العملية التعليمية، وفي زيادة التحصيل الدراسي (الشامي، 2008).

1-3-7. الذكاء الوجداني أو العاطفي:

يقصد بالذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على مراقبة عواطفه وعواطف الآخرين للتمييز بينهما، حيث يستطيع أن يتعرف الشخص على مشاعره وعواطفه ويتدبر أمرها، ويدفع نفسه أن يكون مصدر دافعية لذاته، كما يستطيع أيضا التعرف على مشاعره وعواطف الآخرين ويتدبر أمر علاقته بهم (سليمان، 2010).

يعد الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في علم النفس، حيث حظي باهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين لتحديد مفهومه وإعداد الاختبارات المقننة لقياسه، وقد انقسم الباحثون إلى فريقين، حيث يرى الفريق الأول أن الذكاء الوجداني هو عبارة عن قدرات عقلية منفصلة عن سمات الشخصية المزاجية، بينما يرى الفريق الثاني أنه بمجموعة من القدرات الاجتماعية والشخصية غير مستقلة عن السمات الشخصية المزاجية، والذكاء الانفعالي لا يقصد به الارتباط بالحياة العاطفية فقط وإنما تكامل بين الجانب الانفعالي والجانب العقلي (Rossano-Beaudoin، 2011).

جاءت أغلب الدراسات السابقة عن الذكاء الوجداني تهدف إلى البحث في علاقة هذا النوع من الذكاء بالمجال المعرفي من الشخصية، أي المتغيرات العقلية وعلاقته بالمجال الانفعالي من الشخصية، (سمات الشخصية المزاجية نظرا لوجود الخلاف بين الباحثين حول مفهوم ومكونات الذكاء الوجداني، ورغم كثرة النظريات والتعريفات حول هذا الموضوع إلا أن كل من هذه التعريفات والنماذج السابقة ضرورية حتى نستطيع أن نكون نظرة متكاملة عن الذكاء الوجداني لأنها ورغم اختلافها إلا أنها اتفقت على أن البعدين الأساسين للذكاء الوجداني هو "داخل الشخصية" و"الشخص والغير" (الدرديري، 2004).

1-3-8. الذكاء الطبيعي:

الذكاء الطبيعي هو الثامن من بين أنواع الذكاءات في نظرية (جاردنر) والأحدث بينهم، وهو القدرة على فهم وتقدير العالم الطبيعي والبيئة من حولنا، والاستمتاع بالبيئة والتأثير الايجابي على النفس، والإحساس بالسعادة عند التعامل مع الكائنات الطبيعية، والتعامل الفعال مع البيئة، ويرتفع هذا الذكاء لدى علماء البيئة والجغرافيين، وعلماء النبات والحيوان (فخري، 2010).

الأفراد الذين يتمتعون بالذكاء البيئي نجدهم يحبون التنزه في الهواء الطلق، وفي الأماكن الطبيعية كالريف، والتناغم مع مكونات هذه البيئة كالسحب والصخور والأشجار والتضاريس الجغرافية بشتى أنواعها، ويميلون دائما إلى ملاحظة النماذج الشاذة التي تصادفهم في هذه البيئة ومحاولة تصنيفها، ووضعها في فئات ذلك لمهارتهم الكبيرة في التصنيف، كما أنهم يظهرون تقديرا كبيرا للبيئة وفهما عميقا لها وبمكوناتها ورغبة كبيرة في التعرف عليها من مختلف جوانبها (ماسون، 2006).

الفرد الذي يمتاز بالذكاء الطبيعي يستخدمه في التمييز بين الأشياء الحية وغير الحية، وتمييز أوجه الجمال

فيها أو خلل ما، أي القدرة على فهم البيئة، ولهذه القدرة قيمة كبيرة وفائدة في تاريخنا التطوري، وتمتاز بالمحورية لقيامها بعدة أدوار مختلفة في حياتنا (سليمان، 2010).

1-4. العوامل المؤثرة في الذكاء:

الذكاء هو قدرة عقلية عامة تختلف من شخص لآخر، فليس لكل الأفراد في المعمورة نفس النسبة من الذكاء باختلاف أنواعه، وهذا ما أثبتته جميع البحوث والدراسات والنظريات التي قدمها علماء النفس نظرا للفروق الفردية لكل شخص، من وراثة وبيئة وثقافة... الخ وغيرها من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على ذكاء الفرد سلبا وإيجابا بشكل تدريجي، ذلك لأن الذكاء شأنه شأن أي صفة أخرى من الصفات القابلة للتغيير خلال تعرضه لهذه العوامل الآتية الذكر .

1-4-1. الوراثة والبيئة:

الوراثة والبيئة عاملان مؤثران لا يمكن الفصل بينهما، حيث يرى علماء النفس أن الذكاء قدرة كامنة في الفرد نتيجة تكوينه الوراثي الأصلي للفرد، وهذه القدرة الوراثية مرتبطة بالظروف البيئية التي تدفعها للظهور والنمو والإنتاج، ذلك لأنه لا يمكن التعرف على قدرة الفرد الذكائية إلا من خلال مواقف بيئية معينة في صورة اختبارات الذكاء، فأسئلة اختبارات الذكاء هي في حد ذاتها عبارة عن مواقف بيئية ما تتغير وتتأثر بالبيئة (سليمان، 2010).

2-4-1. الأسرة:

الأسرة أو البيئة العائلية هي أول وسط خارجي يتعرض له الطفل منذ ولادته، ومن المعروف أن جوانب شخصية الفرد تنمو وتصقل داخل أسرته وبين أفرادها الذي يكون لكل واحد منهم دور هام في ذلك بدءا من الأم والأب إلى الإخوة والأقارب.

أثبتت جميع الدراسات أنه كلما تمتع الطفل داخل أسرته بالعناصر الأساسية للرعاية الأسرية | كالإشباع والأمن والأمان والاستقرار والتعليم، كلما كان نموه العقلي بصفة عامة والذكاء بصفة خاصة جيدا ومستمرا، فالمواقف الحياتية والخبرات التي يتعرض لها الطفل داخل الأسرة من شأنها أن تزيد محصوله الذكائي وحتى اللغوي، ذلك لأن الجو

الأسري الملائم الذي يشبع حاجيات الطفل النفسية والبيولوجية له الأثر الكبير في تحقيق النمو السليم والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل (فخري، 2010).

1-4-3. الدافعية:

للدافعية دور مهم وفعال في التعلم المدرسي للطلبة، ذلك لأنه لا يمكن عزل الشخصية والاستعدادات عن عملية النمو العقلي بصفة عامة وارتقاء الذكاء بصفة خاصة، وتؤثر في ميول الفرد واتجاهاته ومفهومه عن ذاته بكونه المتعلم في انفتاحه أثناء قيامه بعملية التعلم، ورغبة منه في تعلمها جيدا وشدة تركيزه وانتباهه، وحتى المدة الزمنية التي يخصصها لعملية التعلم.

تعد الدافعية من أحد أهم العوامل المؤثرة في عملية التعلم وفي نفس الوقت تتأثر بعوامل أخرى كالاستعدادات الوراثية والبيئة وغيرها وعند تفاعلها مع مثل هذه المؤثرات تصبح بسيطة وتستمر في الظهور والنمو وبالتالي تؤثر في النمو المعرفي والعقلي للفرد.

1-4-4. المدرسة:

للمحيط المدرسي بصفة عامة دور كبير ومؤثر في النمو المعرفي للطفل وخاصة في تلك المرحلة المبكرة من السن، وهذا ما أسفرت عنه جميع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، ومدى التحسين الذي تحدثه المدرسة في أداء الفرد على اختبارات الذكاء (سليمان، 2010).

كما أن (بياجيه فرق بين الذكاء في سن الطفولة والذكاء في سن الرشد حيث أن ذكاء الطفل يتميز بعدم الانضباط وعلى عكس ذلك الذكاء الراشد يكون بناء.

تساهم العملية التعليمية التربوية في تنمية قدرات الفرد العقلية والذكائية على وجه الخصوص، وتسمح للمعلم بالتعرف على قدرات هذا الفرد ونوع ذكائه من بين الأنواع التي سبق وذكرناها وتصنفه، سواء كان لفظيا أو موسيقيا

أو اجتماعيا، .... وغيرها، ودعم قدراته بالبرامج التعليمية التي تساعده في الارتقاء بذكائه إلى أبعد نقطة ممكنة المدرسة هي المرحلة الأولى التي تسمح بالتعرف على ذكاء الفرد ونوعه، وبظهور بوادر ارتقائه في ذكاء من الذكاءات الأخرى، وباكتشافه والعملية التعليمية التي يقوم بها المعلم في هذه المرحلة تكون بتعزيز هذه القدرات لتطويرها ودفعها للرقي والإنتاج.

1-4-5. الذكاء والتغير الثقافي:

تساهم المؤثرات الثقافية بشكل كبير في تنمية القدرات العقلية عند الفرد، فالإنسان ابن بيئته، وتختلف الثقافات وتتنوع باختلاف المناطق والشعوب والأمم، ولكل ثقافة جوانبها وأوجهها التي تتميز بها عن غيرها من الثقافات.

إن ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي محيط الفرد يدفعه للارتقاء بذكائه وذلك من خلال تلقيه لتلك الخيرات الثقافية الغنية وتزيد عملية تعلمه، والعكس عند انخفاض وتدني المستوى الثقافي والتعليمي في محيط ذلك الفرد، حيث يجعله أقل ارتقاء وينخفض نموه المعرفي، فمثلا المدرسة والتي هي جزء من ثقافة المجتمع تظهر بوادر ذلك في عدة ظواهر كالثقافة المتدنية يكثر فيها التسرب المدرسي نظرا إلى نقص الوعي الثقافي وعكس ذلك في المناطق ذات الرقى الثقافي التي تقل فيها مثل هذا الظواهر (ماسون، 2006).

1-5. اختبارات الذكاء

حاز موضوع الذكاء وإشكالية قياسه اهتمام الباحثين والعلماء في علم النفس منذ ما يقارب المائة عام وخلال هذه المدة تطورت طرق قياسه واختلفت من حقبة إلى أخرى ففيما يخص الانطلاقة الأولى لمحاولات قياس الذكاء فهناك من يرجعها إلى آراء أفلاطون وأرسطو التي تقول بوجود فروق فردية تعود لعوامل فطرية، وفي وقت لاحق تغيرت النظرة إلى الشخص الذكي فأصبح الشخص الذكي هو الشخص القادر على التعلم (بو دينار، 2011 : 81). فيما بعد جاءت أعمال حالتون Galton حيث يمكن اعتبار فرانسيس حالتون الأب الحقيقي لحركة القياس العقلي في علم النفس، من خلال ملاحظاته للمعتوهين وجد أن قدرتهم على تمييز حالات الألم والسخونة والبرودة

منخفضة جدا مقارنة بالأسوياء وبذلك فإن اختبارات القدرة الحسية في نظره يمكن الاعتماد عليها للتفريق بين الأفراد في مستوى الذكاء، وكون جالتون (Galton) مطلعا على أسس بناء الاختبارات فقد أدرك أن صدق الاختبار هو الذي يرتبط بمحك خارجي (جابر، د.ت)، وابتكر الاستخبار كوسيلة لقياس سمات متنوعة كالخلق والمزاج واستخدمه كذلك الدراسة التصور الحسي العقلي (جابر، د.ت). تشارك مع جالتون (Galton) كاتل (Cattell) في العديد من الأبحاث ارتكزت دراساته حول الفروق الفردية في زمن الرجع ثم تخصص في دراسة الذكاء كقدرة عقلية أساسية، ويعتبر كائل (Cattell) أول من استخدم مصطلح اختبار العقلي في المؤلفات النفسية وذلك في مقاله الذي أصدره عام (1890).

1-5-1. أنواع اختبارات الذكاء

1-5-1-1. اختبارات الذكاء الفردية

تصنف اختبارات الذكاء من حيث التطبيق إلى فردية وأخرى جماعية والاختبارات الفردية للذكاء هي اختبارات نفسية تقيس قدرة عقلية معينة والمتمثلة في قدرة الذكاء ومن أهم هذه المقاييس ما يلي:

- **مقياس ستانفورد بينية The Stanfordl-Binet Intelligence Scales**

مما سبق تم الإشارة إلى هذا المقياس الذي يعد من أهم اختبارات الذكاء اللفظية الفردية وأكثرها استعمالا وهو من إعداد بينية وسيمون Binet-Simon وقد مر بثلاثة مراحل قبيل وفاة بيتية وهي: 1905-1908-1911، وفيه تم استبدال نسبة الذكاء بنسبة الذكاء الانحرافية وكون هذا الاختبار فردي، فقد بذلت جهود من طرف عدد من الباحثين لأجل بناء وتصميم اختبارات جماعية.

- **اختبار وكسلر بلفيو لقياس ذكاء الراشدين والمراهقين Intelligence Scale Wechsler-Bellevue**

يرى وكسلر (Wechsler) أن اختبارات الذكاء الفردية الموجودة آنذاك وبالأخص مقياس ستانفورد بينيه بها العديد من القصور بالإضافة إلى الاستخدام المظلل لمفهوم العمر العقلي ولذلك فقد قام بمحاولة لبناء مقياس جديد لقياس الذكاء أطلق عليه اسم مقياس " وكسلر بلفيو" عام (1939) لذكاء الراشدين والمراهقين لتفادي القصور المتمثل في كون عينات التقنين في اختبارات الذكاء الفردية تشمل عددا قليلا فقط من الراشدين ومتوسط الدرجات لا يزيد زيادة جوهرية بزيادة العمر خاصة بعد سن (15) سنة . (علام، 2011). بالإضافة إلى كون هذه الاختبارات تهتم بعامل السرعة ولا تتناسب مع الراشدين ولا تثير اهتمامهم لأنها صممت في الأصل لفائدة الأشخاص صغار السن وعلاوة على ذلك فإنها يغلب عليها الطابع اللفظي (غانم، 2010).

- **اختبار المتاهات لبورتيوس (PMT) Porteus Maze test**

هذا الاختبار مخصص للفئة العمرية ما بين ثلاثة سنوات وستة عشر سنة (3-16 سنة) وهو يضم إحدى عشرة متاهة تتدرج في الصعوبة ويبدأ بتطبيق متاهات الاختبار بالاعتماد على سن المفحوص فإذا كان في سن الثلاث سنوات طبقت عليه متاهة الثلاث السنوات وإذا كان سنه اكبر بدا الاختبار من متاهة الخمس سنوات، وغالبا ما يبدأ الاختبار متاهة الخمس سنوات إلا في حالة وجود اضطراب أو ضعف في القدرات العقلية للمفحوص وللمفحوص الحق بإعادة المحاولة إذا أخفق في المحاولة الأولى في كل متاهة حتى سن الحادية عشر بما في ذلك سن الحادية عشرة. في حين يمكن للمفحوص بإعادة المحاولة أربع مرات في اختبارات متاهات السن الثانية عشرة إلى غاية اختبارات متاهات الراشد وإذا قام المفحوص باختراق خط مغلق يحسب خطأ ويعيد المحاولة من جديد.

1-5-1-2. اختبارات الذكاء الجماعية

إن الاختبارات الجماعية متباينة من حيث المحتوى والتكوين وطريقة الإجابة عن مفرداها وقد انتشر استخدامها خلال الحرب العالمية الأولى نظرا لأهميتها في عملية انتقاء واستبعاد الجنود الغير مؤهلين وضعاف العقل واستخدمت من قبل "يركز" Yerkes الذين آمن بالفكرة و بايجابياتها في قياس الذكاء للجنود في صورة جماعية لكسب وربح

الوقت لينتشر استخدامها فيما بعد في باقي الميادين، حيث تطبق اختبارات الذكاء الجماعية من قبل أفراد مؤهلين لهم خبرة حول كيفية التطبيق والتصحيح (السيد، 2000).

- **اختبار كاتل للذكاء غير المتحيز للثقافة (Cattell)**

أعد هذا المقياس في معهد قياس الشخصية تحت إشراف كاتل (Cattell) وهو من الاختبارات الشائعة الاستخدام في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتكون من صيغتين متكافئتين وكل صيغة بما ثلاثة مستويات:

- مستوى الفئة العمرية (3-7 سنوات) والراشدين من ضعاف العقول (7-14 سنة).

- مستوى الراشدين من متوسطي الذكاء وتلاميذ المرحلة الثانوية .

- مستوى الراشدين المتفوقين.

حيث يحتوي كل اختبار على أربعة اختبارات فرعية تعني بقياس قدرة الفرد على إدراك العلاقات بين الأشياء كالسلاسل والمصفوفات والتصنيفات. ومن خلال مقارنة المعايير المتحصل عليها في كل من دول أوروبا الغربية واستراليا والولايات المتحدة الأمريكية التي أعطت تناظرا في نتائجها (الصدق الثقافي) يمكن التأكيد على تحرر الاختبار من عامل الثقافة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الذكاء والذي يعد أحد متغيرات بحثنا حيث بدأنا بتعريفات الذكاء وأنواعه، ثم فصلنا في أنواع الذكاء حيث قمنا بتعريف كل نوع من الأنواع على حدى بالاعتماد على المصادر و المراجع العلمية، كما تطرقنا أيضا إلى نظريات الذكاء و العوامل المؤثرة فيه و ختاما تناولنا الإختبارات وأساليب القياس.

الفصل الثاني:

مناصب اللعب في كرة القدم

تمهيد:

وفي كرة القدم الحديثة أصبح من المهم فيها جدا أن يكون تحرك اللاعب بدون كرة تحركا ذكية ومدروسة، فهو الذي يستطيع أن يخلق لعبا أو إيجاد مكان شاغر يساعد اللاعب المستحوذ على الكرة (وهو مفتاح اللعب)، وطرق اللعب الحديثة بمختلف أنواعها لا تظهر واضحة خلال المباراة ولكن يمكن التعرف عليها خلال الترتيبات الدفاعية للفريق، فعند الهجوم أصبحت تحركات اللاعبين تتوقف دائما على مكان الكرة، ومن هو المستحوذ عليها.

وأصبح من أهم مميزات الهجوم الجيد هو فتح الثغرات في دفاع فريق المنافس وخلق المكان الشاغر ليشغره الزميل، وهناك مثل هام في كرة القدم الحديثة يقول:" ليس مركز اللاعب في الفرق هو الذي يحدد تحركاته في الملعب ولكن قدرته على ماذا يستطيع أن يؤدي"، وعلى ذلك فان اللاعب الماهر القوي ذا التحمل الكبير يستطيع أن يفعل الكثير خاصة إذا كان لاعب خط الوسط، وفي كرة القدم الحديثة تلعب فرق كثيرة بدون جناحين حقيقين، وهذا ما من شأنه أن يلقي بواجبات إضافية يقوم بها الظهيران، فهما يلعبان حينئذ كمهاجمين عندما يكون الفريق مهاجما خاصة إذا أراد المدرب الاحتفاظ.

2-1. الميزات التقنية التكتيكية في كرة القدم:

يدعو طابع كرة القدم إلى توفير عدة خصائص مرتبطة بنوعية الأداء وعمل الأعضاء الحسية التي تكون مجموعة معقدة تضم عدة عناصر ذات علاقة بحاسة السمع والبصر وبصفة ذاتية التقبل وحاسة اللمس، وفي كرة القدم يؤدي التركيز البصري الموجه أساسا نحو الكرة، إلى عاملين حاسمين في علاقة الانتباه وتعتبر هذه العملية أكثر تعقيدا في كرة القدم، حيث لا يمكن مسك الكرة أو الاحتفاظ بها لوقت طويل بأعضاء الجسم المتاحة في اللعبة، وهو ما يجبر التقنيين على ضرورة تطوير الإحساس بالكرة في عملية التحضير التقني، هذا ويتطلب التغيير السريع لوضعية وحركة اللاعب والكرة وكذا الاختبار المتغير للحلول، مستوى عال من قدرات التنسيق، مع توفر قاعدة واسعة من الجانب التقني والخططي الشيء. (مدفوني، 2016-2017، صفحة 17)

2-2. تحليل مميزات اللعب في كرة القدم خلال 90 دقيقة:

إن تحمل الأداء هو أحد الصفات البدنية الأساسية للاعبي كرة القدم بسبب طبيعة اللعبة التي تمتاز بحجم كبير وشدة عالية فخلال 90 دقيقة يجري اللاعبين بسرع مختلفة من 5200 متر إلى 7800 متر منها 1330 إلى 2715 متر تكون فيها السرعة قصوى واقل من القصوى، وقد أظهرت بعض الدراسات التي قام بها مجموعة من المختصين في كرة القدم والتي ركزت على تحليل حركات اللاعبين مع الكرة في فريق واحد من خلال متابعتهم لعشرة مباريات متتالية فكانت النتائج كما يلي:

- ✓ لاعبي خط الوسط يقطعون مسافة من 1000 إلى 1200 متر.
- ✓ لاعبي خط الهجوم يقطعون مسافة من 850 إلى 1100 متر
- ✓ لاعبي خط الدفاع يقطعون مسافة من 600 إلى 800 متر.

أما السرعة التي يؤديها الاعبين باستخدام الكرة بشكل عام تصل من 40_60 متر ومسافة الجري بدون كرة تصل من 50_80 متر، أما عدد الانطلاقات السريعة المختلفة المسافات تكون من 50_70 انطلاقة ومن 260_350

مرة كوثب وسقوط مختلفة، وفيما يتعلق بحركة اللاعب باستخدام الكرة فقد أظهرت النتائج بأنه خطط اللعب المرسومة له، ويكون الحجم العام للجهد المبذول اثناء المباراة من قبل اللاعبين خصوصا في الأداء البدني اكبر من وقت حيازته للكرة بحيث تكون نسبة استخدام سرعة الأداء المهاري مع الكرة تساوي تقريبا 10 بالمئة من مجموع المسافة الكلية1 (حسن، صفحة 14).

2-3. مناصب اللعب في كرة القدم:

مركز اللعب يمكن تحديده بالموقع الذي يحدد للاعب في البناء المتكامل للاعبي الفريق حيث يقوم من خلاله بتنفيذ واجبته الهجومية والدفاعية في إطار الخطط الموضوعة، أن تكامل أداء الفريق وظهورها كوحدة واحدة خلال المباراة يعتمد أساسا على تنفيذ اللاعبين لواجبات المراكز المختلفة لكل منهم، ولكل مركز واجبات محددة يؤديها اللاعب خلال المباراة انطلاقا من طريقة اللعب والخطط المستخدمة، وتساعد عملية تحديد مراكز اللعب في تحديد المهام والواجبات الملقاة على عاتق كل لاعب في الفريق فمهما زادت واتسعت هذه المهام والواجبات فان تحديد المراكز يضمن إلى حد كبير عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ الخطط المختلفة في الملعب، وبالإضافة إلى ذلك فان هذا التحديد المراكز اللعب يضمن من جهة أخرى التنسيق والتنظيم جنبات الملعب المختلفة دون إهمال لمساحة معينة قد تكون ذات أهمية في سير مجريات المباراة. أن توزيع المهام والأداء في صورة مراكز لها متطلبات الأداء الخاصة بها أمر مزال حيويا وملما لتكامل الأداء وتوفير الجهد في كرة القدم (إبراهيم، صفحة 385).

2-4. أهمية مناصب اللعب:

يعتمد تكامل أداء فريق كرة القدم وظهوره كوحدة واحدة خلال المباراة على مدى إجادة اللاعبين تنفيذ واجبات المراكز المختلفة التي يشغلونها، إذ لكل مركز من مراكز اللعب واجبات محددة يؤديها اللاعب خلال المباراة انطلاقا من طريقة اللعب والخطط المستخدمة

يضمن وجود واجبات لكل مركز من مراكز اللعب عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ خطط اللعب. إن إجادة لاعبي الفريق لمراكز اللعب يضمن تغطيتهم لمساحات الملعب بتنسيق وتنظيم دون إهمال مساحة أو أخرى قد تكون ذات أهمية في بناء وتطوير الهجوم او في القيام بالواجبات الدفاعية عند الدفاع، ونظرا لكون الفريق يتكون من 11 لاعب فيظل توزيع المهام والأداء بين لاعبي الفرق أمرا هاما وحيويا لضمان الإنتاجية لهذا العدد الكبير من اللاعبين وتوفير الجهد (مدفوني، 2016-2017، صفحة 20).

لقد أدى تطور خطط اللعب الهجومية والدفاعية، وكذلك طرق الإعداد البدني والمهاري إلى زيادة مدى الأداء الحركي المطلوب تنفيذه من جانب اللاعبين في كل مركز من مراكز اللعب المختلفة، ولقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات على مدى العشرين سنة الأخيرة أن المدى والأداء الحركي لمراكز اللعب قد ازداد ومزال في ازدياد، ولنا أن نتصور أنهما وصلا إلى ضعف المدى والأداء الحركي لكل مركز تقريبا خلال 30 سنة الأخيرة، وتجدر الاشارة الى إن الوظائف الملقاة على عاتق كل مركز منها قد زادت كذلك، وبالتالي زادت المسافات التي يجب أن يقطعها اللاعب جريا خلال المباراة.

لقد تداخل المدى الحركي لمراكز اللعب المختلفة نتيجة الزيادة الكبيرة في المدى والأداء الحركي ووظائف كافة مراكز اللعب، وبرغم الزيادة الكبيرة في المدى والأداء الحركي للاعبين فان هذه الزيادة لا تنفي تطمس مراكز اللعب المحددة لكل لاعب في الفريق بل أدت إلى زيادة الواجبات الملقاة على كل مركز من المراكز.

أن لكل مركز من مراكز اللعب سمات ومواصفات معينة لابد وان تتوفر في اللاعب الذي يحتل هذا المركز، وتختلف أولويات المواصفات لكل مركز طبقا لطبيعة أولويات أداء الواجبات الدفاعية والهجومية في الأماكن المختلفة في الملعب.

آن توزيع الواجبات الهجومية والدفاعية على مراكز اللعب المختلفة تتفاوت نسبتها طبقا لطبيعة المركز طرق اللعب المختلفة (إبراهيم ب.، 2011، صفحة 311).

2-5. تقسيم مراكز اللعب طبقا للواجبات الهجومية والدفاعية:

يمكننا تقسيم مراكز اللعب طبقا للواجبات الهجومية والدفاعية إلى ثلاث أقسام رئيسية كما يلي:

- ✓ لاعبو الدفاع (مراكز اللعب الدفاعية).
- ✓ لاعبو منطقة الوسط.
- ✓ رؤوس الحربة (مراكز اللعب الهجومية الأمامية).

2-5-1. مراكز لعب لاعبي الدفاع (مراكز اللعب الدفاعية)

وتزداد نسبة أدائهم لواجباتهم الدفاعية عن نسبة أدائهم لواجباتهم الهجومية، وتختلف هذه النسب طبقا لطبيعة كل مركز من مراكز الدفاع وطبقا لطريقة اللعب وخططه، ويتم تقسيمهم إلى المراكز التالية:

ظهير الجنب، الظهير الحر (الليبيرو)، ظهير الوسط (ستوبر).

❖ **ظهيرا الجنب:**

وهم اللاعبون الذين يعترضون المهاجمين المتحركين في منطقتي الأجناب في الملعب، وهم غالبا ما يقومون بأداء دورهم أمام لاعبين يتميزون بالسرعة والدهاء والمهارة العالية وخاصة المراوغة.

أ – الواجبات الخططية الدفاعية لظهري الجنب :

اخذ المكان الصحيح الذي يراعي فيه النقاط التالية:

- ✓ يقف اللاعب على امتداد الخط الواصل بين الكرة والمرمى، يقف الظهير بحيث يستطيع إعاقة تمريرات المهاجم المستحوذ على الكرة إلى مهاجم أخر. يضيق الظهير المساحة التي يستطيع فيها المهاجم التواجد في منطقته القيام بالمراوغة والتقدم للأمام، ويستطيع الظهير من هذا المكان التحرك السريع إلى وضع التغطية.

- ✓ العمل على دفع الهجمات وإبقاء الكرة بالقرب من خط التماس مع العمل مع محاولة مهاجمة الكرة لاستخلاصها وتحدد سرعة رد الفعل ودقة التوقيت نجاح مهمة مهاجمة الكرة.
- ✓ الاحتراس من الكرات الخداعية التي يقوم بها الجناح، فبعضهم يحاول المرور بالكرة إلى الداخل والبعض الآخر يهدف إلى المرور للخارج، وعلى الظهير أن يكون حذرا من التمريرات الطويلة إلى الجناح حيث قد يحاول زملاؤه الاستفادة من سرعته.
- ✓ القيام بجميع واجبات التغطية على باقي زملاء خط الظهر.

ب – الواجبات الخططية الهجومية لظهيري الجنب :

يلعب ظهيرا الجنب دورا هاما وأساسيا في بناء الهجمات في الكرة الحديثة حيث يعملان لاشتراكهما في الهجوم على تحقيق الزيادة العددية للفريق، وبناء الهجمات من جانب خط الظهر عامة يجب أن يتصف بالآتي: مراعاة الأمان في التمرير.

إذا ما تطلب الأمر الجري بالكرة فعلى اللاعب أن يؤدي ذلك بدون أدني مخاطرة من قطعها أو إعاقتها بواسطة أحد المنافسين وان يراعي المدافع عودته السريعة إلى مكانه أو إلى مكان التغطية المفروض أن يتواجد فيه إذا انتهت الهجمة سواء بخروج الكرة عن الملعب أو باستحواذ الخصم عليها (إبراهيم م.، 1994، صفحة 236).

❖ **الظهير الحر:**

ظهر هذا المركز منذ فترة قصيرة إذا ما رجعنا لتاريخ كرة القدم وقد سمي بأسماء مختلفة في باختلاف البلد، يتخذ اللاعب الذي يشغل هذا المركز وضعه خلف ظهير الوسط وظهير الجنب وعلى مسافة مناسبة منهم.

ويجب أن يتميز هذا اللاعب بالمهارات العالية والخبرة الطويلة والمقدرة على القيادة بالإضافة إلى التكوين البدني المتكامل ويفضل أن يكون طويل القامة.

أ – الواجبات الخططية الدفاعية للظهير الحر:

يلعب حرا خلف زملائه لاعبي خط الظهر يغطيهم من خلال وضعه العميق خلفهم ويكون مستعدا القطع التمريرات الاختراقية خلفهم، ويعمل على تغطية المساحات خلف الزملاء والعمل على مهاجمة الكرة التي في حوزة المهاجمين إذا ما مر أحدهم من زملائه المدافعين.

كما يتولى مهمة اللاعب الذي يسبب الزيادة العددية على دفاع الفريق حيث يعمل على اعتراضه بمهاجمة الكرة التي في حوزته أو يقوم بمراقبته عندما يتطلب الأمر ذلك.

ويتولى قيادة الفريق أثناء الدفاع حيث يقوم بتوجيه زملائه وإرشادهم وتصحيح أخطائهم كما يعتبر همزة الوصل بين لاعبي خط الظهر جميعا (مدفوني، 2016-2017، صفحة 24).

ب – الواجبات الخططية الهجومية للظهير الحر:

القيام بالدور الهجومي واجب أساسي له حيث يسبب اشتراكه في الهجوم زيادة عددية على مرمى المنافسين، ويستطيع الظهير الحر تنفيذ الاختراق وعمل التمريرة الحائطية والتصويب على المرمى، ويلاحظ التنسيق الكامل بينه وبين باقي زملائه في مثل هذه الحالات.

ج – أهم المواصفات الخاصة التي يجب أن يتميز بها الظهير الحر:

- ✓ التكوين البدني المتكامل ويفضل أن يكون طويل القامة.
- ✓ المهارة الهجومية والدفاعية عالية المستوى وخاصة العاب الهواء.
- ✓ الخبرة الطويلة، وإيجاد الرقابة طبقا لأسلوب الدفاع رجل لرجل ودفاع المنطقة في نفس الوقت بدرجة عالية من التفوق.
- ✓ التقدير الجيد للموازنة بين المشاركة في الهجوم أو البقاء لتقوية الدفاع وسنده.

- ✓ سرعة البديهة والقدرة على القيادة وتحمل المسؤولية.

❖ **ظهير الوسط:**

وهو اللاعب الذي يتخذ موضعه بين الظهيرين حيث يلعب مدافعا أمام قلبي هجوم الفريق المضاد رأس الحربة) أو من يحل محله في المنطقة المحددة له.

ويجب أن يتميز هذا اللاعب بمقدرته على مهاجمة الكرة على الأرض أو في الهواء وأجاد ضربات الرأس عن الكرات الطويلة سواء كانت آتية إليه عرضية أم أمامية، وكذلك إجادة الرقابة والضغط على المهاجم والتغطية السليمة ويفضل أن يكون هذا اللاعب متميزا بطول القامة المناسب (مدفوني، 2016-2017، صفحة 27).

أ – الواجبات الخططية الدفاعية لظهير الوسط :

الواجبات الخططية الدفاعية لظهير الوسط تشبه لحد كبير الواجبات الخططية الدفاعية لظهيري الجنب حيث يجب أن يراقب المهاجم الذي يلعب فمنطقته مراقبة كاملة وذلك بقطع التمريرات التي تلعب إليه بالإضافة إلى الواجبات التالية:

قطع أي تمريرات عرضية بينية تلعب في منطقته سواء كانت على الأرض أو في الهواء،

وإذا ما تحرك رأس الحربة في أثناء اللعب إلى منطقة الجناح فان من الواجب عليه أن يتبعه فانه ينفذ واجبات ظهير الجنب في هذه الحالة، كما يعمل على تغطية الثلث الدفاعي للفريق بتنسيق كامل مع ظهيرا الجنب والظهير الحر سواء كان ذلك بدفاع رجل لرجل أو دفاع المنطقة، كما أن لثناء إعاقة ظهير الوسط للاعب المهاجم المستحوذ على الكرة يجب عليه أن يمنعه من اتخاذ طريق سهل إلى المرمى.

ب – الواجبات الخططية الهجومية لظهير الوسط :

الاشتراك في الهجوم عندما تتاح له فرصة التقدم للأمام حيث يكون التمريراته الحائطية أثر كبير في تشكيل خطورة على مرمى المنافسين، وأداء التمريرات الطويلة سواء على الأرض أو في الهواء إلى منطقة الجناحين للزملاء سواء بهدف تغيير اتجاه الهجمات أو بهدف استغلال مساحة خالية (مدفوني، 2016-2017، صفحة 28).

2-5-2. مراكز لعب لاعبي منطقة الوسط:

وهم اللاعبون الذين تكون لهم مهمة ربط الملعب بين اللاعبين الخلفيين واللاعبين المتقدمين سواء كان ذلك أثناء الهجوم أو أثناء الدفاع.

تعتبر منطقة وسط الملعب هي محور تحركاتهم الغلبة وهي بمثابة العمود الفقري الذي يتحكم في مجريات أمور اللعب، لذلك فالسيطرة على هذه المنطقة من الملعب خلال الهجوم أو الدفاع مطلب أساسي لكل فريق. ويمكن تقسيم لاعبي الوسط (مراكز اللعب المتوسطة) تفصيليا كم يلي:

لاعبو منطقة الوسط الذين يغلب على أدائهم الطابع الدفاعي.

- ✓ لاعبو منطقة الوسط صانعوا اللعب.
- ✓ لاعبو منطقة الوسط الذين يغلب على أدائهم الطبع الهجومي.

وقد يتضمن تشكيل لاعبي منطقة الوسط نوعا أو أكثر من الأنواع السابقة.

❖ **لاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي:**

وهو اللاعب الذي يكلف بواجبات دفاعية بنسبة كبيرة، وغالبا ما يكلف بمراقبة المهاجم الذي يشكل مع قلب هجوم الفريق المنافس رأس حربة ثاني.

تظهر الحاجة إليه بشكل كبير عند اللعب بطريقة 3-5-2 وطريقة 3-6-1 ويرجع سبب ذلك إلى أنهم يمثلون أي حد كبير دور ظهيري الجنب المهاجمين.

أ – الواجبات الخططية الدفاعية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي :

العمل على القيام بالواجب الدفاعي من خلال دفاع المنطقة أو دفاع رجل لرجل بالانضمام للاعبي خط الظهر أو التحرك أمامهم عند وجود الزيادة العددية من لاعبي الفريق المهاجم قد يكلف بمراقبة مهاجم بأسلوب رجل لرجل، تغطية لاعب خط الظهر المتقدم في حالة ارتداد الكرة على دفاع فريقه، تغطية لاعبي خط الوسط تعطيل اللعب عند ارتداد الهجمة على الفريق (مدفوني، 2016-2017، صفحة 29).

ب – الواجبات الخططية الهجومية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الدفاعي : يقوم بدور رئيسي خلال بدء الهجوم مع مجموعة الجانب أو القلب وخاصة إذا ما كانت الكرة في ثلث الملعب الطولي الخاص بها.

يؤدي دورا أساسيا في تنفيذ خطط اللعب في مرحلة بناء الهجوم مع مجموعة الجنب أو مجموعة القلب الخاصة به، كما يقوم بتنفيذ خطط الجري الحر وتوسيع جبهة الهجوم والسند أو الاختراق أو الاندفاع من الخلف إلى الأمام... الخ وذلك إذا ما كان الهجوم تم بناؤه من الجانب العكسي، وتوكل له أدوار مختلفة طبقا لطبيعة خطط اللعب الهجومية وتحديدات الطريقة وذلك في مرحلة تطوير الهجوم وانهائه.

ج – أهم المواصفات التي يجب أن يتميز بها لاعبو منطقة الوسط الذين يغلب على أدائهم الطابع الدفاعي :

الجمع بين صفات ظهري الجنب ولاعبي خط الوسط ومن هذا يتضح انه لابد أن يكون مدافعا يتميز بالقدرة على أداء الواجبات الهجومية بكفاءة عالية.

❖ **لاعبو منطقة الوسط صانعوا اللعب:**

وهو اللاعب الذي يبدأ ويدير الهجمات في اغلب الحيان ويكون لتحركاته أثر واضح في بناء وإنهاء الهجمات.

أ – الواجبات الخططية الهجومية للاعب خط الوسط صانع الألعاب :

العمل على بناء الهجمات من خلال التفكير الخلاق والاستفادة الأقصى درجة ممكنة من المواقف المختلفة لتحديد سرعة الهجوم واتجاهه واختيار أنواع التمريرات التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تشكيل الخطورة على مرمى المنافسين. تحديد اتجاهات بناء الهجمات من خلال رؤية واضحة لمواقف اللعب المختلفة، والتعاون مع باقي الزملاء لاعبي الوسط والمهاجمين على اختراق دفاع المنافسين. التصويب المتقن على المرمى.

ب – الواجبات الخططية الدفاعية للاعب خط الوسط صانع الألعاب :

الانضمام للمدافعين للقيام بالواجب الدفاعي من خلال دفاع المنطقة أو دفاع رجل لرجل طبقا الخطة الفريق الدفاعية، وقد يكلف بمراقبة لاعب معين من لاعبي المنافس.

ج – أهم المواصفات التي يجب أن يتميز بها اللاعبون صانعوا اللعب (إبراهيم ب.، 2011، صفحة 323):

- ✓ امتلاك لياقة بدنية عالية وسمات القيادة وتحمل المسؤولية.
- ✓ حضور الذهن طوال فترة المباراة.
- ✓ فهم واستيعاب الخطط المختلفة وسرعة استيعاب مواقف اللعب والاستفادة منها خططيا.
- ✓ امتلاك مهارات علية وتطويعها طبقا لفروق اللعب واستخدام انسها في الوقت المناسب.
- ✓ إجادة واجبات الرقابة بنسبة عالية.

❖ **لاعبو منطقة الوسط الذي يغلب على أدائهم الطابع الهجومي:**

يلعب هذا اللاعب في الطرق العادية خلف قلب الهجوم وهو يقوم بأداء دوره الهجومي من خلال مساحات كبيرة من الملعب.

أ – الواجبات الخططية الدفاعية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي :

يعمل على تأمين تغطية خط الوسط في حالة اندفاع أحد لاعبي خط الوسط الآخرين أو أحد لاعبي خط الدفاع الأداء الواجب الهجومي، وعرقلة هجمات المنافس بتعطيل اللعب أو بمهاجمة المنافس المستحوذ على الكرة بالإضافة إلى الانضمام للبناء الدفاعي للفريق في حالة هجوم المنافسين على المرمى (إبراهيم م.، 1994، صفحة 342).

ب – الواجبات الخططية الهجومية للاعب خط الوسط الذي يغلب عليه الطابع الهجومي :

المشاركة في الهجوم كأي لاعب من لاعبي خط الهجوم واتخاذ الأماكن الملائمة عندما يستحوذ فريقه على الكرة وذلك باستغلال المساحات الخالية بالإضافة إلى العمل على إيجادها والعمل على تبادل المراكز مع الزملاء، استغلال تمريرات زملائه لاعبي خط الوسط وخط الدفاع واستثمارها معهم وإنهائها بالتصويب، والاستفادة بوضعه المتأخر نسبيا خلف المهاجمين حيث يقوم بالجري الاختراقي والتصويب.

ج – أهم المواصفات التي يجب آن يتميز بها لاعبو منطقة الوسط الذي يغلب على أدائهم الطابع الهجومي:

- ✓ امتلاك القدرة على تسجيل الأهداف سواء بالاختراق في القلب أو التصويب والقدرة على تحمل الالتحام البدني.
- ✓ اجادة المهارات بدرجة عالية وخاصة المراوغة والتصويب والتحرك الحر بدون كرة.
- ✓ الطلب الدائم للكرة رغبة منه في المشاركة في تنفيذ الخطط الهجومية.
- ✓ المقدرة على التخلص من الرقابة والتحول إلى الهجوم، وإعادة اللعب في منطقة الجناحين بدرجة عالية من الكفاءة.
- ✓ يحلل ويفهم التحركات الخططية الهجومية لزملائه وخاصة راس الحربة.

2-5-3. رؤوس الحربة: (مراكز اللعب الهجومية الأمامية):

إن اختلاف طرق اللعب أدى إلى اختلاف عدد رؤوس الحربة فيها ففي الوقت الذي نجد أن رؤوس الحربة اثنان في طريقة 4-4-2 وطريقة 3-5-2 نجد أن في طريقة 4-3-3 يصبح 3 لاعبين في الوقت الذي يعتبر رأس الحربة لاعبا واحدا في طريقة 3-6-1 أو 4-5-1.

وتعتبر المهمة الرئيسية لهؤلاء اللاعبين في كرة القدم الحديثة في العمل على تهيئة الفرص لزملاء المهاجمين لإحراز الأهداف والمشاركة بفاعلية في إنهاء الهجمات بالتهديف1 (إبراهيم د.، صفحة 409).

أ – الواجبات الخططية الدفاعية لقلب الهجوم (رأس الحربة) :

العمل على عرقلة تقدم الخصم بالكفاح للاستحواذ على الكرة منه إذا ما أصبحت في حوزة المنافسين في غضون المنطقة التي تحددها له الخطة الدفاعية الجماعية للفريق.

ب – الواجبات الخططية الهجومية لقلب الهجوم :

إحراز الأهداف من خلال التحركات الغير محدودة في ثلث الملعب الهجومي للفريق، والعمل على استغلال جميع التمريرات العرضية والأمامية التي تلعب إليه داخل منطقة الجزاء وذلك بتصويبها إلى المرمى. يقوم بجميع التحركات التي يكون الهدف منها مساعدة باقي زملائه اللاعبين على نجاح الخطط الهجومية الاختراقية من حيث الجري الحر وتبادل المراكز وخلق المساحات الخالية (إبراهيم م.، 1994، صفحة 244).

ج – أهم المواصفات التي يتميز بها رؤوس الحربة (إبراهيم ب.، 2011، صفحة 327) :

- ✓ لا يمل التحركات الحرة الواعية لإدراك المدافعين من خلال تنفيذ خطط اللعب الهجومي المختلفة، واستغلال نسبة عالية جدا من فرص التهديف المتاحة له.
- ✓ يتمتع بالمقدرة على التصرف بهدوء في المواقف الهجومية العصيبة وخاصة أمام المرمى.
- ✓ المقدرة على الهروب من الرقابة في التوقيت المناسب والى المكان المناسب.

- ✓ أجادت العاب الهواء وقوة ودقة التصويب بالرأس والقدم.

خلاصة الفصل:

تساعد عملية تحديد مراكز اللعب في تحديد المهام والواجبات المسندة إلى كل لاعب يشغل مركزا معينا وهذا الذي يضمن إلى حد كبير عدم التعارض في أداء المهام وتنفيذ الخطط المختلفة، وعدم ترك المساحات واهمالها والتي تلعب دورا كبيرا في سير مجريات اللعب أو المباراة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

1-1. منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة المشكلة المطروحة في هذا البحث.

1-2. مجتمع و عينة البحث:

تمثل مجتمع بحثنا في فريق سريع أمال المحمدية للفئة العمرية لأقل من 19 سنة، و تمثلت عينة بحثنا في 30 لاعبا من فريق سريع أمال المحمدية لأقل من (19سنة) تم اختيارهم بطريقة قصدية ، و قمنا بتقسيم عينة البحث بحسب متغيرات الدراسة على الشكل التالي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة البحث

المركز		العدد	النسبة (%)
الدفاع	أظهره	6	20.00
	دفاع وسط	4	13.33
وسط الميدان	وسط ميدان دفاعي	6	20.00
	وسط ميدان هجومي	4	13.33
الهجوم	جناح	5	16.66
	رأس حربة	5	16.66
المجموع		30	100.00

1-3. مجالات البحث:

المكاني: و تمثل في ملعب محمد والي بالمحمدية ولاية معسكر

الزماني: امتدت الدراسة من 2021/12/01 إلى غاية 2022/05/30.

- **الفترة الأولى:** من بداية شهر ديسمبر 2021 إلى نهاية شهر فبراير 2022، تمت فيها الدراسة الاستطلاعية.
- **الفترة الثانية:** وتمثلت في الدراسة الأساسية، فدامت من نهاية شهر مارس 2022 إلى نهاية شهر ماي 2022.

البشري: و تمتل في 30 لاعبا من فريق شريع آمال المحمدية لأقل من 19 سنة، من مختلف مراكز اللعب.

1-4. ضبط متغيرات الدراسة:

1-4-1. المتغير المستقل:

يعرف بأنه ذو طبيعة استقلالية حيث يؤثر في المتغيرين التابع والدخيل دون أن يتأثر بهما وهنا المتغير المستقل هو "مناصب اللعب في كرة القدم".

1-4-2. المتغير التابع:

يتأثر مباشرة بالمتغير المستقل في كل شيء سواء الإتجاه السلبي أو الإتجاه الإيجابي فإن كان المتغير المستقل إيجابي كان لمتغير التابع مباشرة إيجابي والعكس صحيح وهنا المتغير التابع هو "الذكاء".

1-5. أدوات البحث:

مقياس الذكاء:

تم إنجاز هذا المقياس من قبل الطالبان الباحثان بالاعتماد على قائمة الذكاءات المتعددة لـ (جادنر) والذي ينص على أن كل فرد لديه عدة ذكاءات وفقاً لهذه النظرية وهى : (اللغوي، والرياضي المنطقي ، والشخصي ، والاجتماعي ، والجسمي الحركي ، والمكاني أو البصرى ، والطبيعي ، والوجودي)، أعد هذه القائمة (ماكينزى)

وتتكون من (90) عبارة استعملنا منها (30) عبارة مفردة بما يتناسب مع عينة بحثنا موزعة على تسعة أنواع من الذكاء ، موزعة توزيعاً عشوائياً وجميع المفردات موجبة ، وأمام كل مفردة مخس استجابات هي :

المفتاح:

يصحح المقياس بالطريقة التقليدية من (05) درجات وهي: تنطبق على تماما ، تنطبق على كثيرا ، تنطبق على أحيانا ، تنطبق على قليلا ، لا تنطبق على إطلاقا ، وتقدر بإعطاء الدرجات (5-4-3-2-1) {علما أن درجات المقياس تتراوح من 30-150}. وتكون مستويات الذكاء على الشكل التالي:

- من 30 إلى 45 درجة: مستوى ذكاء منخفض.
- من 46 إلى 60 درجة: مستوى ذكاء متوسط.
- من 61 إلى 99 درجة: مستوى ذكاء مرتفع.
- من 100 إلى 150 درجة: مستوى ذكاء مرتفع جدا.

1-6. الدراسة الاستطلاعية:

توجهنا إلى ملعب محمد والي بتاريخ 05 ديسمبر 2021 ، وثم من خلال هذه الدراسة تقديم المقياس للاعبين وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من الفرضيات، و قمنا في الأسابيع الموالية من بزيارة متتالية من خلال مقابلة اللاعبين و المدربين طرح أسئلة للاستفسار حول كل ما يتعلق بالنادي و موضوع الدراسة ثمنا قمنا باسترجاع المقاييس، للقيام بالدراسة الإحصائية، لقد اعتمد الطالبان الباحثان خلال إصداره للأحكام الموضوعية حول نتائج الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية.

1-7. الدراسة الإحصائية:

لقد اعتمد الطالبان الباحثان خلال إصداره للأحكام الموضوعية حول نتائج الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الأساسية على تحويل الدرجات الخام المتحصل عليها إلى نتائج بغرض الاستناد عليها في إصدار أحكام موضوعية وتم ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لبعض الوسائل الإحصائية التالية:

أ-المتوسط الحسابي:

وهو الطريقة الأكثر استعمالا، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس، س1، س 2 ، س3 ، س4 .....س ن. على عدد القيم (n) وصيغت المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي:

حيث: ة

-س: المتوسط الحساب $\bar{س} = \frac{\sum س}{ن}$

M س: هي مجموع القيم

ن : عدد القيم (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، صفحة 153)

ب- الانحراف المعياري:

هو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي ويرمز له بالرمز (ع)، فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة والعكس صحيح ويكتب على الصيغة التالية:

$$ع = \sqrt{\frac{مج(س - \bar{س})^2}{ن}}$$

حيث ع: الانحراف المعياري.

س : المتوسط الحسابي.

س: قيمة عددية (النتيجة).

ن: عدد العينة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، صفحة 231)

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات والاستنتاجات

2-1. عرض وتحليل النتائج :

الجدول رقم (02): يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الدفاع

عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التقدير
10	50.20	7.08	47.50	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمجموع عبارات مقياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الدفاع بلغ 50.20 من أصل 150، وهو ينتمي إلى المجال [46 – 60] فيما كان المتوسط الفرضي 49.50 و بلغ الإنحراف المعياري 7.08، و هذا ما يدل على أن متوسط الذكاء للمدافعين متوسط.

الشكل رقم (01): يمثل نتائج الجدول رقم (01)

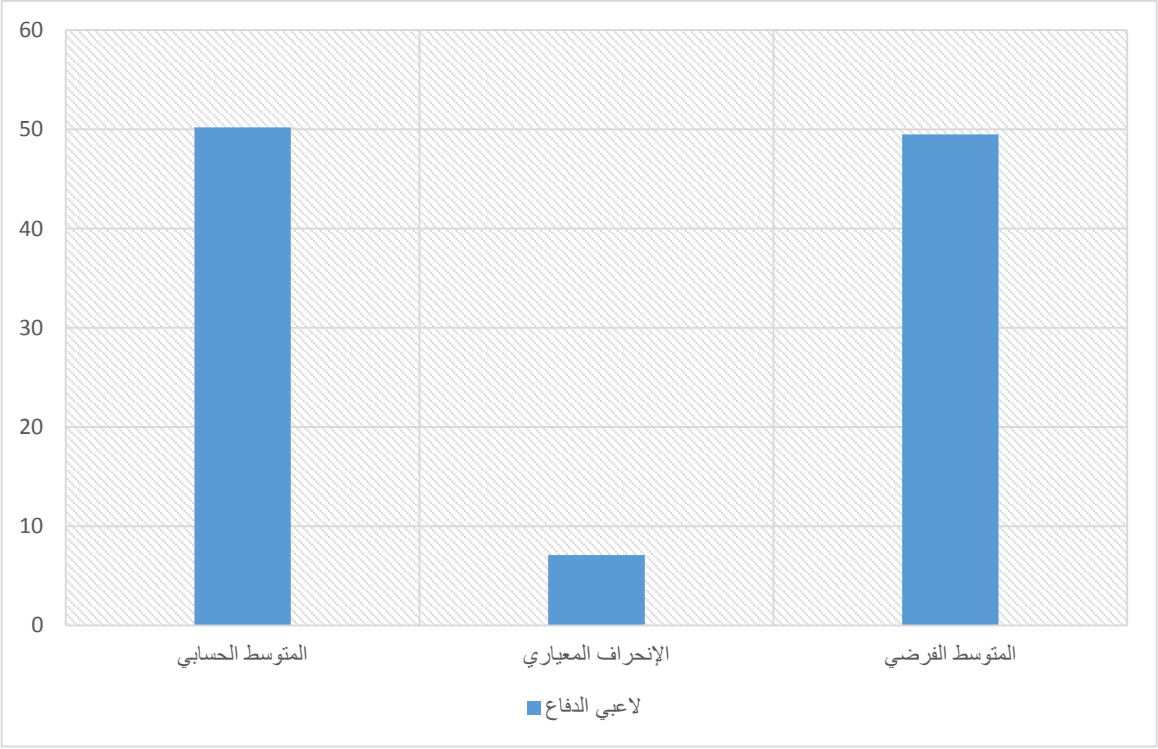

الجدول رقم (03): يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الوسط

عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التقدير
10	66.80	04.11	47.50	جيد

من خلال نتائج الجدول رقم (03)، والتي تبين قياس مستوى الذكاء لدى عينة البحث من لاعبي وسط الميدان لكرة القدم، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموع عبارات المقياس 56.80 من أصل 150وهو ينتمي إلى المجال [61-99]، فيما بلغ الإنحراف المعياري 4.11، و بلغ المتوسط الفرضي 58، و هذا يبين أن مستوى الذكاء للاعبي الوسط مرتفع.

الشكل رقم (02): يمثل نتائج الجدول رقم (02)

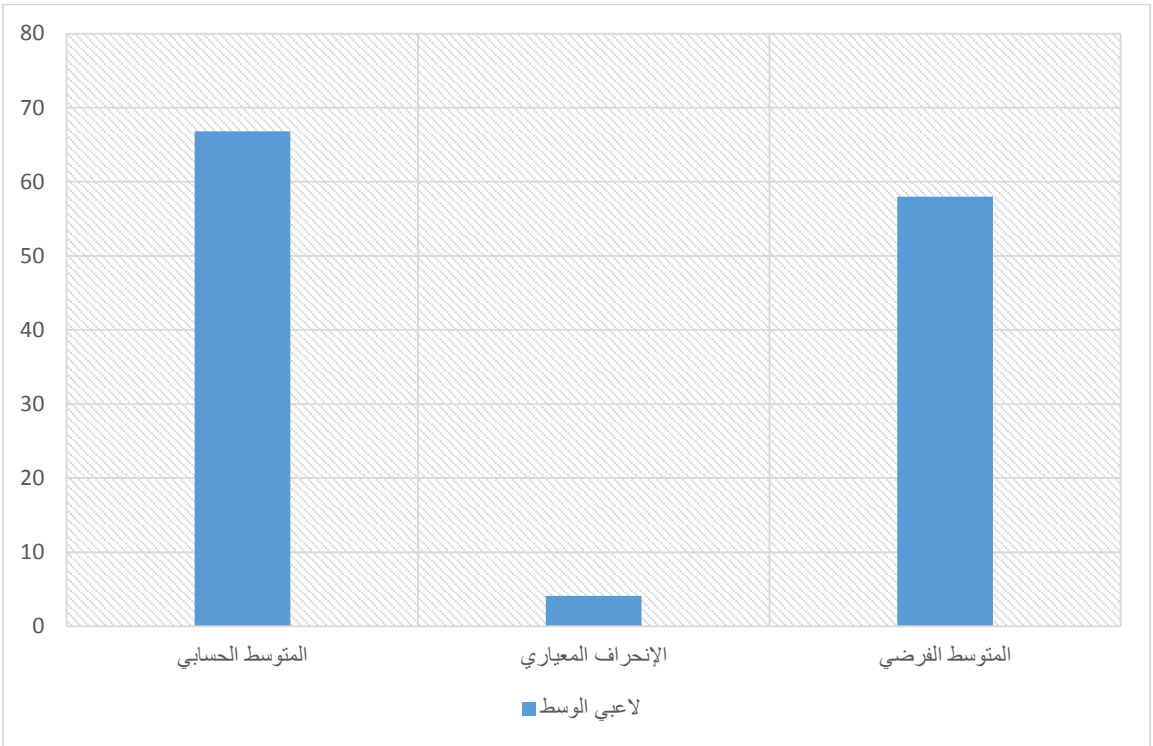

الجدول رقم (04): يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الهجوم

عدد اللاعبين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التقدير
10	72.60	09.59	47.50	جيد

تبين نتائج الجدول رقم 03 قياس مستوى الذكاء لدى عينة البحث من لاعبي الهجوم وبلغ المتوسط الحسابي 72.60 من أصل 150 نقطة وهو ينتمي إلى المجال [61-99]، في حين بلغ الإنحراف المعياري 9.59، فيما بلغ المتوسط الفرضي 65.50، و هذا ما يبين أن مستوى لدى لاعبي الهجوم لكرة القدم مرتفع.

الشكل رقم (03): يمثل نتائج الجدول رقم (04)

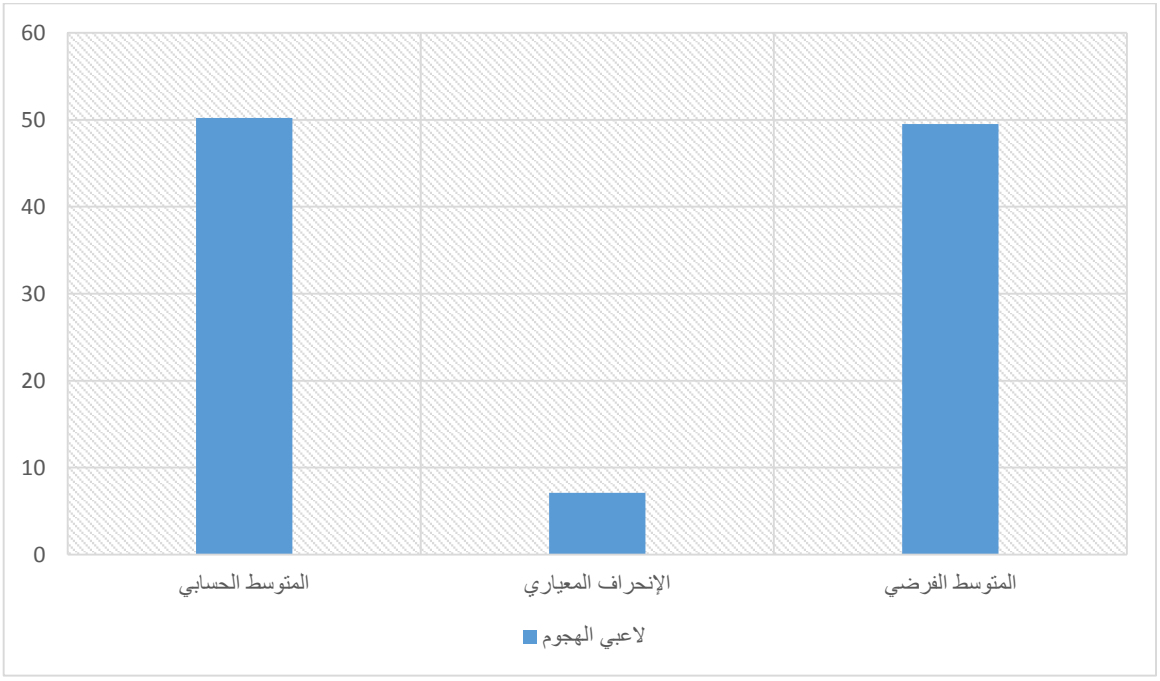

الجدول رقم (05): يبين قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي مختلف المناصب

المناصب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التقدير
10	50.20	7.08	47.50	متوسط
10	66.80	04.11		مرتفع
10	72.60	09.59		مرتفع

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى الذكاء عند لاعبي الهجوم بلغ 72.60 وهو الأعلى مقارنة بلاعبي الوسط الذي بلغ 66.50 أما لاعبي الضعاف فكان التوسط الحسابي لمجموع عبارات المقياس لديهم 50.20 وهو الأقل مقارنة بباقي مناصب اللعب، فيما كان مستوى الذكاء مرتفع عند لاعبي الوسط والهجوم، وكان متوسطا بالنسبة للاعبي الدفاع.

الشكل رقم (04): يمثل نتائج الجدول رقم (05)

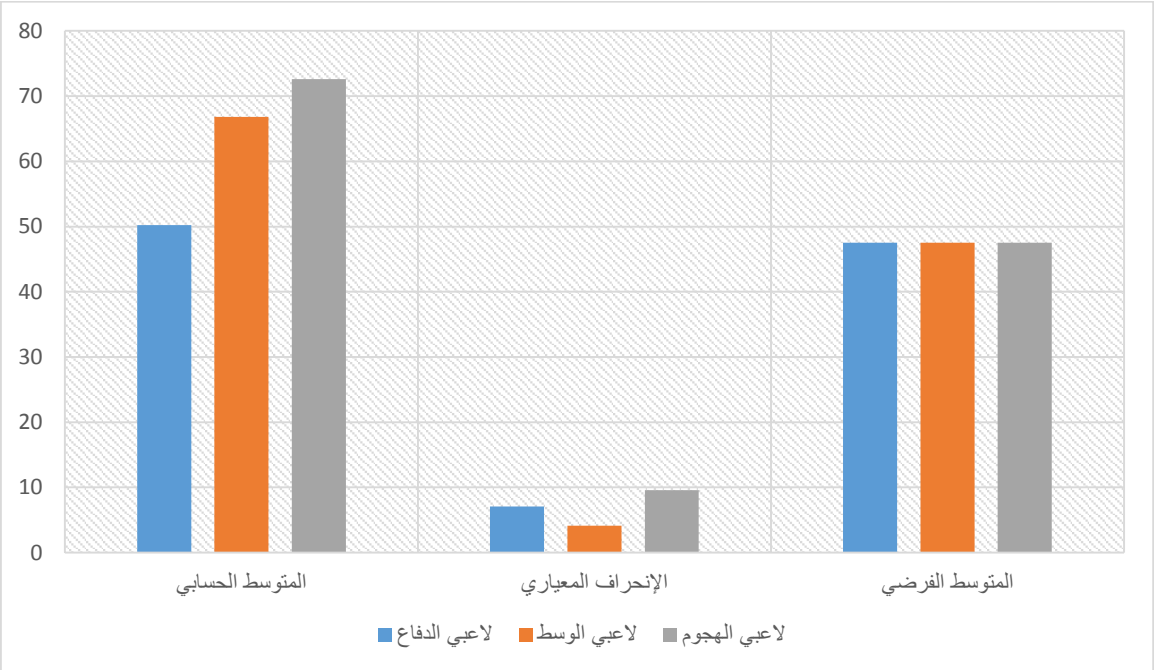

مناقشة الفرضيات:

2-2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (02) و التي تقابل الفرضية الجزئية الولى للدراسة و الذي يشمل مقياس مستوى الذكاء لدى لاعبي الدفاع، فقد بلغ 50.20 من أصل 150، فيما كان المتوسط الفرضي 47.50 و بلغ الإنحراف المعياري 7.08، و هذا ما يدل على أن متوسط الذكاء للمدافعين متوسط، و هذا ما يبين إن عملية انتقاء لاعبي الوسط في كرة القدم لا تعتمد على مستوى الذكاء و إنما على البنية المرفولوجية بالدرجة الأولى وهذه النتائج تتوافق مع ما تم التوصل إليه في دراسة ضرغام جاسم النعيمي، جلال كمال و نهاد لإبراهيم طيب بعنوان: "تقييم الذكاء المتعددة لدى لاعبي كرة القدم وبحسب خطوط اللعب المختلفة (دفاع-وسط –مهاجمين)، كلية العلوم التربوية، جامعة دهوك، اقليم كردستان – العراق. (2017 و هذا ما يبين صحة الفرضية الجزئية الثانية.

و هذا ما يبين صحة الفرضية الجزئية الأولى للدراسة.

2-2-2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال النتائج المبينة في الجدولين رقم (03) و (04) نلاحظ ان مستويات الذكاء عند لاعبي الوسط بلغ 72.60 و هو الأعلى ثم يليه المتوسط الحسابي للاعبي بالوسط المقدر بـ 66.50 حيث كان مستوى الذكاء مرتفعا عند لاعبي الوسط و الهجوم، وهذا ما يبين أن مدربي كرة القدم يعتمدون على الانتقاء لاعبي الوسط و الهجوم حسب مستوى الذكاء المهارات و التقنيات وهذا ما يتوافق مع النتائج التي تم التوصل إليها في دراسة قعقاع توفيق بعنوان: "علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد"، جامعة حمند آكلي اوحلاج البويرة – الجزائر (2021)، حيث استنتج الباحث بأن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات

الدراسة (الذكاء الجسمي الحركي وجملة من المهارات الهجومية في كرة اليد. و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة.

2-2-4. مناقشة الفرضية العامة:

من خلال لنتائج المبينة في الجداول رقم (02)، (03)، (04)، (05) والتي بينت فروق في مستوى الذكاء بين اللاعبين، ومن خلال ثبوت صحة الفرضيات الجزئية حيثٍ توصلنا إلى أن مستوى الذكاء يرتفع عند لاعبي الوسط و الهجوم و يقل عند لاعبي الدفاع، وتشابهت النتائج المتوصل لإليه في دراستنا مع دراسة ضرغام جاسم النعيمي، جلال كمال و نهاد لإبراهيم طيب بعنوان: "تقييم الذكاء المتعددة لدى لاعبي كرة القدم وبحسب خطوط اللعب المختلفة (دفاع-وسط –مهاجمين)، كلية العلوم التربوية، جامعة دهوك، اقليم كردستان – العراق. (2017). التي كانت نتائجها أن: "اغلب لاعبوا الكرة القدم يتمتعون بذكاءات متعددة وخصوصا الذكاء الجسمي والذكاء الشخص، وان "أفضل اللاعبين الذين يمتلكون الذكاءات المتعددة هم لاعبي خط الوسط و الهجوم" وبالتالي فهذا يدل على صحة الفرضية العامة للدراسة التي نصت **على وجود فروق في مستوى الذكاء حسب مناصب اللعب في كرة القدم**.

2-3. الاستنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء حسب مناصب اللعب لدى لاعبي كرة القدم.
- مستوى الذكاء لدى لاعبي الدفاع في كرة القدم متوسط.
- مستوى الذكاء لدى لاعبي الوسط والهجوم مرتفع.

3-4. الاقتراحات والتوصيات:

- العمل على رفع مستوى الذكاء لدى لابي كرة القدم في مختلف المراكز للاستجابة إلى متطلبات كرة القدم الحديثة.
- ضرورة قياس مستوى الذكاء لدى لاعبي كرة القدم أثناء عملية الانتقاء.
- ضرورة توجيه اللاعبين من ذوي الذكاء المرتفع لدى مراكز صناعة اللعب والهجوم.

قـــائـــمـــة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. حسن السيد أبوعبده. الإتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. الإسكندرية, 2004.
2. إبراهيم, بروفيسور مفتي. المرجع الشامل في كرة القدم. القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1, 2011.
3. إبراهيم, دكتور مفتي. الدفاع البناء الهجوم في كرة القدم. s.d.
4. إبراهيم, مفتي. الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي, 1994.
5. الدرديري, عبد المنعم أحمد. علم النفس المعرفي. القاهرة: عالم الكتب, 2004.
6. السيد, فؤاد البهي. الذكاء. القاهرة: دار الفكر العرب, 2000.
7. الشامي, حمدان ممدوح. الذكاءات المتعددة و تعلم الرياضيات نظرية وتطبيق. الاسكندرية: مكتبة الأنجلو المصرية, 2008.
8. الشرقاوي. الفروق الفردية طبيعتها- تعريفها- توزيعها. تأليف أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي.كلية التربية ،جامعة عين الشمس, s.d.
9. النعيمي, ضرغام جاسم و آخرون. تقييم الذكاء المتعدد لدى لاعبي كرة القدم وبحسب خطوط اللعب المختلفة. العراق: كلية العلوم التربوية، جامعة الموصل, 2015.
10. امطانيوس, نايف ميخائيل. أساسيات القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع, 2015.
11. حسن, هاشم ياسر. تحمل الأداء للاعبي كرة القدم.
12. زياد, حمدان محمد. ذكاء تفوق العلميين على أقرانهم الأدبيين واقع علمي أم مغالطة. مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود, 1995.

13. سليمان, عبد الواحد يوسف ابراهيم. (الذكاءات المتعددة، نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. القاهرة: المكتبة العصرية, 2010.

14. عبد الهادي فخري. علم النفس المعرفي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010.

15. عرفة, صلاح الدين. آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب, 2005.

16. غانم, محمد حسن. الذكاء كيف تنمي ذكاءك. الاسكندرية: مكتبة الأنجلو المصرية, 2010.

17. فرج, صفوت. الذكاء ورسوم الأطفال. القاهرة : دار الثقافة, 1996.

18. كاظم, قصوى ناظم. سرعة السيالات العصبية و الذكاء الجسمي وعلاقتهما ببعض الحركات البساط الأرضي للجيمناستيك الفني لطلبات كلية التربية الرياضية . جامعة ديالي – كلية التربية الأساسية, 2015.

19. كامل, مليكة، لويس. علم النفس الإكلينيكي. عمان: دار الفكر, 2010.

20. ماسون. تكامل الذكاءات المتعددة وأساليب التعلم. تر: مراد على عيسى سعد ووليد سيد احمد خليفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, 2006.

21. مختار سالم. كرة القدم لعبة الملايين. Vol. ط 2. بيروت – لبنان: مكتبة المعارف, 1988.

22. مدفوني, عيساني رسيم و عبد الرحمن. العلاقة بين مناصي اللعب و السرعة الهوائية القصوى. ام البواقي: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – جامعة العربي بن مهيدي, 2016-2017.

23. مروان عبد المجيد إبراهيم. الإحصاء الوصفي والإستدلالي. عمان: دار الفكر, 2000.

24. وليد, قرين. مستوى التفكير الخططي في الهجوم وعلاقته ببعض المهارات ألساسية في كرة القدم. بسكرة: جامعة محمد خيضر, 2020-2021.

25. Rossano-Beaudoin, V., & Di Nunzio,. L'Intelligence Émotionnelle. 2011.

الملاحق

مقياس الذكاء

تتكون القائمة من (30) مفردة توضح سلوكك الذي تصف به نفسك أو يوجد ضمن صفاتك أو قد ال يوجد، أقرأ كالً منها باهتمام وأجب عنها باختيار إجابة واحدة من الإجابات الخمس الموضحة أمام كل مفردة حبيت تعرب الإجابة عن وجهة نظرك وتعكس بدقة وصفك لنفسك ، وعندئذ ضع عالمة (X) أمام المفردة حيث الإجابة التي تناسبك بدقة ، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعرب عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي.

الإسم **مركز اللعب**

النادي

الرقم	العبارة	تنطبق علي تماما	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي قليلا	لا تنطبق علي إطلاقا
01	أحتفظ بأفكاري دقيقة و مرتب ة	4	3	2	1	0
02	أتعلم أكثر من تفاعلي مع الآخرين	4	3	2	1	0
03	مهم لي رؤية دوري في صورة كبيرة وسط الآخرين	4	3	2	1	0
04	أفضل التتابع المنطقي أو السري خطوة –خطوة في فهم الأشياء	4	3	2	1	0
05	أستمتع بالحركة والنشاط المستمر	4	3	2	1	0

06	أستطيع حل المشكلات الرياضية بسهولة	4	3	2	1	0
07	أستطيع أداء بعض الحركات وفق نغمة مقطوعة موسيقية	4	3	2	1	0
08	أحدد هدفي في الحياة وأفكر فيه بانتظام.	4	3	2	1	0
09	أتذكر بسهولة الأشياء المنظمة في رسومات وخرائط	4	3	2	1	0
10	استخدم المهارات الجسمية كلغة إشارة للاتصال بالآخرين	4	3	2	1	0
11	أستمتع بتدريبات التأمل والاسترخاء	4	3	2	1	0
12	أحب الألغاز التي تتطلب التفكري الاستنتاجي	4	3	2	1	0
13	أستمتع بالألعاب ثلاثية الأبعاد	4	3	2	1	0
14	أستمتع بالتعبيرات الحركية	4	3	2	1	0
15	أحب العمل في فريق	4	3	2	1	0
16	البناء والتركيب يساعدني في إنجاز المهام بنجاح	4	3	2	1	0
17	أحب استخدام الأدوات المختلفة في أعمالي	4	3	2	1	0
18	عندما أثق في الآخرين أعطيهم أكرب قدر من مجهودي	4	3	2	1	0
19	أشعر بالارتياح عندما أكون وسط مجموعة من الأشخاص	4	3	2	1	0
20	أحب الأعمال على جداول البيانات الحاسوبية وقواعد البيانات	4	3	2	1	0
21	أستطيع تذكر الأشياء في صور عقلية	4	3	2	1	0
22	أعيش أسلوب حياة نشطاً وجادا	4	3	2	1	0
23	أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية	4	3	2	1	0
24	تعجبني الأشياء الذكية الأخرى في الحياة أو الكون	4	3	2	1	0
25	أتعلم أفضل من خلال العمل	4	3	2	1	0
26	اعتقد أن كل شيء له تفسري منطقي مقبول	4	3	2	1	0
27	أقوم بتصحيح مفاهيم خاطئة لدى الآخرين	4	3	2	1	0
28	أهتم باللغات الأجنبية وأحاول تعلمها	4	3	2	1	0
29	أحتفظ بأفكاري دقيقة و مرتبة	4	3	2	1	0
30	أتعلم أكثر من تفاعلي مع الآخرين	4	3	2	1	0